

ضجة بائسة ورجة يائسة لكوكة التيهان والبهتان

أخرسوا.. أيها السفهاء والمتسكعون على قارعة الشانزلييه!

■ لوبي مخزني - فرانكوصهيوني يجند "نجمه داوود" و"وحل الصصال" ■ 24

تشكيل تحالف جزائري دولي للمنظمات غير الحكومية
مبادرة قانونية عالمية
لمحاسبة الاحتلال الصهيوني
■ أبو عيطة؛ خطوة شجاعة واستمرار
للنضال الدولي نصرة لفلسطين ■ 03



هبة وطنية واسعة ردًا على أذئاب وعملاء "حلف الشيطان"

الجزائر المنتصرة تقض مضاجع "بيادق المستعمر"

■ لهذا انزعج الصهاينة واليمين الفرنسي المتطرف والمخزن العميل المطبوع
■ "سكيزوفرينيا" مدفوعة الأجر.. ودمى ولوبيات حاقدة بلا شرف ولا أخلاق
02

بحضور فاعلين من عدة دول.. الحزب الوطني الريفي في أول لقاء بالجزائر:

تتوقف حتى الاستقلال..

نشيد بالمواقف والمبادئ الثابتة للجزائري التي كانت ولا تزال معقلا للشوار



03

■ الغديوي؛ جمهورية الريف لم تكن يوما جزءا
من المغرب.. ولم يكن المغرب يوما في صف الريفيين
■ الجمهورية الصحراوية وجمهورية الريف
آخر مستعمرتين بإفريقيا وجرحان في جسد
القارة لا يلتئمان إلا باستقلالهما
■ نظام المخزن تحالف مع القوى
الاستعمارية على حساب الشعب الريفي
■ هذا أول لقاء للحزب الوطني الريفي خارج
أوروبا.. ولقاءنا فوق ترابنا حلم سيتحقق
■ نريد استرجاع حقنا الشرعي المسلوب
منا بالقوة وهو مطلب ليس بجديد

الخبير في الاعتماد والمطابقة نورالدين بوديسة لـ "الشعب":

الشاعر المصري هشام الجخ لـ "الشعب":
الجزائر وطن ملهم..
تاريخ عريق وفكر عميق
15

تحقيق التكامل المالي وتعزيز الجاذبية
إطلاق أول بوابة إلكترونية
ونافذة للسوق المالية
04

التمور والزيت والحمضيات..
ماركات جزائرية مسجلة عالميا
05



france prix 1 €

ISSN 1111-0449 الأحد 22 جمادى الأولى 1446 هـ الموافق لـ 24 نوفمبر 2024م العدد: 19630 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

محاولات فرنسية يائسة للنيل من الجزائر.. بوكعومة: التشكيك الوضيع في تاريخ الأحرار والوحدة الترابية سلاح الحاقدين

كل ما هو نابع من الجزائر. وأرجع بوكعومة هذا التكالب إلى الإنجازات الأخيرة التي حققتها الجزائر على كل الأصعدة ومن تقدم وتطور وقدم الدولة الجزائرية نحو الأمام، ما يجعلها في كل مرة محط انتقاد، وهاهو اليوم يعود من خلال قضيتي صنصال وكمال داود التي أقلقتهما كثيرا السلطات الفرنسية واللوبيات الصهيونية التي لها أجندة دائمة للتشكيك في الوحدة الوطنية الجزائرية وكذا في التاريخ الوطني الجزائري، ورغم كل هذا فإن الجزائر في كل مرة ترفع التحدي وتعمل على التطور والذهاب نحو الأمام.

يرى المتحدث أن التوجه الجديد للجزائر يقلق الكثير من اللوبيات الصهيونية واليمين المتطرف الفرنسي، وحثّ السلطات الفرنسية يزججها التقدم الذي تشهده الجزائر خلال السنوات الأخيرة، خاصة عودتها كلاعب وكدولة محورية إقليمياً على المستويين العربي والإفريقي، ناهيك عن تحولها إلى منافس للمصالح الفرنسية في المنطقة الإفريقية والمغاربية، باعتبارها الدولة المركزية في المنطقة المغاربية، هذا كل ما يوجد اليوم في فرنسا.

ويحسب بوكعومة، فإن الوحدة الوطنية وتاريخ الجزائر، لا يزال يثير حقد الفرنسيين، بالنظر لما تتمتع به الجزائر من مساحة جغرافية تحافظ على وحدتها الترابية في إطار من الاستقرار والأمن، فهي كلها معطيات تزجج مصالح الدولة الفرنسية، لذا فهي لا تتوانى عن التعرض لكل ما هو جزائري من خلال عملائها، خاصة مع تمسك رئيس الجمهورية بضرورة اعتراف فرنسا بجرأتها، مؤكداً أن بيان أول نوفمبر وهو الدستور الأول للجزائر الذي كرس الوحدة الترابية وأن كل ولايات الوطن شاركت في الثورة للحصول على الاستقلال.

لاتزال فرنسا على عهدا القديم بمحاولاتها اليائسة للنيل من الجزائر، باستغلالها لأذنانها الذين فضّلوا الانخراط في المساعي الفرنسية بدفع من الحركة الصهيونية ومن ورائها المخزن المغربي، التشكيك في كل ما هو جزائري دون مراعاة للعلاقات بين البلدين والتي كثيرا ما عرفت توترات نتيجة لتدخل باريس في الشأن الجزائري وتعليقها الدائم على المواقف الرسمية للجزائر.

سعاد بوعبوش

يبدو أن الانتصارات الدبلوماسية للجزائر بالأمم المتحدة، أصبحت تقلق الصهاينة ومن ورائهم اليمين الفرنسي المتطرف وكذا نظام المخزن العميل

المطبع، لتعود من جديد المحاولات الفرنسية للتشويش على إنجازات الجزائر من خلال التشكيك في الحدود التاريخية ووحدتها الترابية وتبرير ما لا يبرر بمعلومات خاطئة لا أساس لها من الصحة وإيعاز من المخزن أو استغلال مرحلة من مراحل الجزائر دون إذن أو وجه حق لتحقيق إنجازات أدبية وثقافية ولو على حساب المآسي الإنسانية.

ويحسب استاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية مهدي بوكعومة، في تصريح لـ «الشعب»، فإن هذه المحاولات الدائمة للجهات الفرنسية، ليست بجديدة، فهي لاتزال تعيش بغيتها القديم تجاه كل ما هو جزائري، بدليل ما نشاهده اليوم من تكالب للصحافة اليمينية المتطرفة ومن ورائها اللوبيات الصهيونية في فرنسا على كل ما هو جزائري عبر القنوات الإعلامية المتطرفة الفرنسية كقناة «سي نيوز» أو أوروبا وحتى الصحف ك«لوفيفارو»، وانتقاد

سكيزوفرينيا.. مدفوعة الأجر!

فبراير 1945.. روبير برازيك يحاكم ويعدم رميا بالرصاص بتهمة «التخابر مع العدو».. لمن لا يعرف برازيك، فهو أديب وصحفي و«متعاون» (مرادف «حركي» عند الجزائريين) فرنسي، انخرط في اليمين المتطرف، وفي الحرب العالمية الثانية، صار متعاوناً مع النازية ومروجاً لأفكارها.

أسامة!

نوفمبر 2024.. دولة ذات سيادة، تعتقل كاتباً يحمل جنسيته لأنه تعدي على قوانينها، وروّج لخطاب يمش يوحدها الترابية وأمنها القومي، فتنتفض شخصيات من قيادات اليمين المتطرف (الذي كان برازيك ينتمي إليه) لاستنكار هذا التصرف السيادي. كيف يمكن أن تتناقض «النخبة» الفرنسية نفسها إلى هذه الدرجة؟ سؤال يطرحه المنطق، ولكن لا مكان للمنطق حينما نعرف أنه، شهرين فقط بعد محاكمة وإعدام برازيك بتهمة الخيانة، ولأنه لم ينضم لمقاومة المحتل، قامت فرنسا الاستعمارية، ودون محاكمة، بقتل 45 ألف شهيد جزائري لأنهم، على عكس برازيك، طالبوا بحرية وطنهم.. فهل هي السكيزوفرينيا في أوسع تجلياتها؟

خلال الحرب العالمية الثانية، انقسم الكتاب والأدباء الفرنسيون إلى ثلاثة أقسام: فقد سُمح لبعض من أمثال أراغون، سارتر والوار بالنشر علناً وسراً (أو ما عُرف بالأدب المهزّب الذي نظّر له أراغون). وانضم آخرون للمقاومة على غرار كامو، شار، بيكيت أو بونج، فيما أصبحت فئة ثالثة متعاونة مع النازيين مثل برازيك، دريو لاروشيل، سيلين.. هكذا صنف الأكاديمي الفرنسي ألان باروك تلك المرحلة المفضلية، مضيقاً أن الكتاب كانوا يرون خضوع مسؤوليتهم السياسية والأخلاقية للاختيار، وهو الاختيار الذي لم ينجح فيه كثيرون. وينقل بارو دواء جورج برنانوس عام 1942: «سيتعين على المثقفين أن يتحملوا مسؤولية الهزيمة الفكرية، مثل الهزيمة العسكرية التي يتحملها الجنود»..

هكذا تعاملت «فرنسا الحرة» مع كتابها الذين أداروا ظهرهم لها، وعلى النقيض تماماً، تعاملت مع كتاب ومثقفين الجزائر الثائرة ضد الاستعمار، فوصفتهم بـ«الفلاقة» والإرهابيين، واستشهد منهم الكثير.. أليس ذلك ضرباً من السكيزوفرينيا؟ ولكن، حينما يقف كاتب جزائري معاصر أمام هذه الحقائق، ألا يقوم عقله بمقارنة بسيطة؟ أفلا يتفكرون؟

وإذا تركنا جانباً التصنيف المبني على الوطنية (الذي اعتمده الفرنسيون حينما تعلق الأمر بسيادتهم) واعتمدنا تصنيفاً أدبياً، نجد فئة من الكتاب سوداوية كالكافية، ترى السواد في كل ما يحيط بها، وفئة أخرى طوبوية مفرطة في التفاؤل، وفئة ثالثة تتبنى الواقعية وتحاول نقل الحقيقة كما هي.. ولكن، أن تجد كاتباً يرى السواد فقط في وطنه الأصلي، ولا يرى النور إلا في «مستقدمه»، حتى وإن كان لهذا الأخير ماضي استعماري أسود، وحاضر مساند لقوى الإمبريالية وعزّابي الإبادة، فإننا لا نتحدث عن مرض نفسي.. بل لعلة «سكيزوفرينيا مدفوعة الأجر»..

سكيزوفرينيا تجعل من «الكاتب» جزائرياً حينما تستضيفه الحصص الفرنسية، وفرنسياً حينما يراد تطبيق القانون الجزائري عليه، ومواطناً كونياً وعالمياً حينما ينكر عن الفلسطينيين حقهم في المقاومة، ويساوي بين الضحية والجلاد، بل وقد ينتصر للجلاد.. أليس هذا فصاماً منهجاً ومدفوعاً بالمصلحة؟ أفلا يتدبرون؟

شهدنا، في الأسابيع الماضية، ترويجا لمزاعم بأن منع رواية داود في صالون الجزائر الدولي للكتاب، كان سببه «قانون السلم والمصالحة الوطنية»، الذي يمنع



التطرق للعشرية السوداء.. ويكفي أن نرى جديد الكتب والروايات وحتى الأفلام التي تنطلق لهذه الفترة، حتى نعلم أن ذلك محض «فايك نيوز».. ثم إن مجرد التطرق لفترة الإرهاب، دليل على عظيمة الجزائر وأبنائها، وهي التي خرجت منتصرة على ظلاميين مدعومين من منابر خارجية يعرفها الجميع، ويغض داود وأمثاله الطرف عنها..

منذ سنوات والدوائر الأكاديمية وكبرى الصحف في فرنسا تحذر من تراجع وانحطاط الإشعاع الفكري والثقافي في فرنسا؛ تراجع بدأ منذ سبعينيات القرن الماضي.. ولكن، أن يتم تسخير بعض أقلام «الأنديجان» لأغراض سياسية، بدعم علني من «كريف» واليمين المتطرف..

يبدو أنه، كما كانت قضية تحرير الجزائر اختياراً للإنسانية، أصبحت «غزة» تلمع هذا الدور اليوم، وكما سبق القول، ويبدو أن صنصال، وداود، وأمثالهما، سقطوا في هذا الاختيار..

للأسف، نحن، أبناء هذا العصر، نعيش في

تعد الضجة الكوميدية التي تثيرها بعض الأوساط السياسية والفكرية الفرنسية حول حالة بوعلام صنصال، دليلاً إضافياً على وجود تيار «حاقد» ضد الجزائر. وهو لوبي لا يفوت أي فرصة للتشكيك في السيادة الجزائرية.

كما أدى توقيف بوعلام صنصال، المثقف المزعوم المجل من قبل اليمين المتطرف الفرنسي، إلى إيقاف محترفي السخط، إذ هبت الأسماء المعادية للجزائر والمؤيدة للصهيونية في باريس هبة رجل واحد: إريك زمور ومحمد سيفاي ومارين لوبان وخافيير دريانكور وفاليري بيكراس وجاك لانغ ونيكولا ديبيون إينيان، وبالطبع الطاهر بن جلون، صديقه المغربي الذي يتعاضى من داء «عرق النساء» من كثرة الانحناء لتقبل يد ملكة محمد السادس. هؤلاء كلهم قد صعّدوا إلى الواجهة للدفاع عن هذا المحترف للتزييف والذي وقع في شر أعماله.

والجدير بالذكر أن هذا اللوبي الحاقق، قد مر بأسبوع سيء، فيجب تفهيمهم. أولاً، أحد محميمهم، وهو كمال داود، قد ضبط متلبساً باستغلال معاناة ضحية الإرهاب في الجزائر من أجل الحصول على جائزة «غونكور»، ثم جاء الدور على صديقهم مرتكب الإبادة الجماعية، نتياهاو، الذي صدرت

مهمة قدرة واحدة لأمثال داود وأشباه صنصال

دمى ولوبيات حاقدة بلا شرف ولا أخلاق ترفع عن الشرف!

التناقضات، فهذا الرئيس الذي يتحدث عن «جرائم ضد الإنسانية» في الجزائر بخصوص الاستعمار الفرنسي، ويقر بالاعتراف التاريخي باغتيال دولة طالت علي بومنجل وموريس أودان والعربي بن مهيدي، ويقوم بتكليف سفيره بوضع إكليل من الزهور على قبر شهيدنا، هو نفسه الذي يدافع عن منكر يشك في وجود الجزائر، واستقلالها وتاريخها وسيادتها وحدودها!

أليس من الأجدر لفرنسا التي تشترع قوانين الذكارة في كل مرة، خاصة لما يتعلق الأمر بمعاداة اليهود (قانون غيسو)، أن تدين صنصال لمحاولته إنكار وجود الأمة الجزائرية؟ قد يشكل هذا موضوعاً جيداً للدراسة والتفاوض بالنسبة لبنجامين ستورا!

في نهاية المطاف، ومع كل موجة عداوة ضد الجزائر، تتهم باريس الجزائر بكل الشرور، بينما تتصرف الجزائر دائماً وفقاً لمبدأ الثبات.

إن اتهام الجزائر بمنع حرية التعبير، في الوقت الذي لا يزال فيه الفرنسيون يحتجزون بافيل دوروف، مؤسس تطبيق تيليجرام، المنصة العالمية للتعبير، ما هو إلا تأكيد على هذه المسرحية الشريرة، التي لا يعد فيها صنصال سوى الدمية المناسبة.

بحقه مذكرة توقيف دولية من قبل المحكمة الجنائية الدولية وأخيراً، تم توقيف الكاتب الآخر لغاليمار، صنصال، في خضم هيجانه التحريفي. وبالمناسبة، فقد كان الكاتب واسيني الأعرج قد اتهم صنصال بسرقة عنوان وقصة رواية «2084 نهاية العالم».

وعلى ما يبدو وفي جماعة السرقة الأدبية والتحريف، لقد أحسنت فرنسا للنشر اختيار اتباعها الجزائريين.

وكان المجلس بمرسوم، إريك زمور، في دعمه «لصديقه» بوعلام صنصال، قد قال إنه «يجب على الحكومة الفرنسية أن تطالب بالإفراج الفوري عنه».

أما الرئيس ماكرون، العائد من رحلة استجمام من البرازيل حيث وصف الهائيتين «بالأغبياء» (كعادته طبعاً)، فقد عبر عن «قلقه البالغ».

إن فرنسا الماكرونية الصهيونية تشجب توقيف صنصال (في مطار الجزائر)، لكنها لم تصرح للعالم عما إذا كانت لديها السيادة اللازمة التي تمكنها من اعتقال بنيامين نتياهاو إذا وطئت قدماء مطار شارل ديغول! وبما أن باريس تتحدث عن القانون وحقوق الإنسان، فإن الامتثال للقانون الدولي في حالة نتياهاو قد يكون ذلك بداية جيدة لها.

إن فرنسا في عهد ماكرون ليست غريبة عن

بحقه مذكرة توقيف دولية من قبل المحكمة الجنائية الدولية وأخيراً، تم توقيف الكاتب الآخر لغاليمار، صنصال، في خضم هيجانه التحريفي. وبالمناسبة، فقد كان الكاتب واسيني الأعرج قد اتهم صنصال بسرقة عنوان وقصة رواية «2084 نهاية العالم».

وعلى ما يبدو وفي جماعة السرقة الأدبية والتحريف، لقد أحسنت فرنسا للنشر اختيار اتباعها الجزائريين.

وكان المجلس بمرسوم، إريك زمور، في دعمه «لصديقه» بوعلام صنصال، قد قال إنه «يجب على الحكومة الفرنسية أن تطالب بالإفراج الفوري عنه».

أما الرئيس ماكرون، العائد من رحلة استجمام من البرازيل حيث وصف الهائيتين «بالأغبياء» (كعادته طبعاً)، فقد عبر عن «قلقه البالغ».

إن فرنسا الماكرونية الصهيونية تشجب توقيف صنصال (في مطار الجزائر)، لكنها لم تصرح للعالم عما إذا كانت لديها السيادة اللازمة التي تمكنها من اعتقال بنيامين نتياهاو إذا وطئت قدماء مطار شارل ديغول! وبما أن باريس تتحدث عن القانون وحقوق الإنسان، فإن الامتثال للقانون الدولي في حالة نتياهاو قد يكون ذلك بداية جيدة لها.

إن فرنسا في عهد ماكرون ليست غريبة عن

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP. المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.10.91 / 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77

البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

تشكيل تحالف جزائري عالمي للمنظمات غير الحكومية مبادرة قانونية عالمية لمحااسبة الاحتلال الصهيوني

السفير أبو عبيطة: خطوة شجاعة واستمرار للنضال الدولي والعربي لنصرة فلسطين

وأشار السفير الفلسطيني، إلى أن هذه المبادرة تمثل خطوة شجاعة وجزءاً لا يتجزأ من النضال الدولي والعربي لدعم القضية الفلسطينية. ووصفها بأنها مقاومة قانونية تهدف إلى مواجهة الاحتلال عبر الوسائل الشرعية، مؤكداً أنها ليست مجرد مبادرة عابرة، بل تعكس إرادة حقيقية لنصرة الشعب الفلسطيني في المحافل الدولية.

في السياق ذاته، نوه السفير بأهمية الجزائر في دعم العدالة الدولية، مؤكداً بتصريحات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، التي أكدت موقف الجزائر الثابت تجاه القضية الفلسطينية. وأوضح، أن رفع قضايا ضد الاحتلال أمام محكمة الجنايات الدولية انطلق من الجزائر، مشيراً إلى دورها المحوري في هذا المجال.

في كلمتها، أوضحت الدكتورة جميلة شطيط، رئيسة منظمة سفراء الديمقراطية بالجزائر ورئيسة مبادرة الأبعاد العالمية، أن المبادرة قانونية تهدف إلى مواجهة الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدة أن المبادرة تجمع 62 منظمة غير حكومية من 40 دولة من مختلف قارات العالم. وأبرزت الدور المحوري للمبادرة في تسليط الضوء على الانتهاكات الصهيونية من خلال تقديم شكاوى رسمية في المحافل الدولية.

وكشفت الدكتورة شطيط، أن المبادرة قدمت أول شكاوى في 13 ماي الماضي أمام محكمة العدل الدولية، لتلتها شكاوى ثانية في 26 جويلية أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وأكدت أن هذه الخطوات القانونية تأتي ضمن جهود متواصلة لمواجهة الإيذاء الجماعي التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة، مشيرة إلى تقديم طلبات رسمية لعقد جلسات طارئة في مجلس حقوق الإنسان لمناقشة هذه الجرائم.

وفي سياق حديثها، عبرت الدكتورة شطيط عن شكرها للداعمين لهذه المبادرة، مشيدة بالدور الذي لعبته الدولة الجزائرية، وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في تعزيز جهود هذه المبادرة. كما أثنت على دعم سفارة دولة فلسطين وسفارة دولة جنوب إفريقيا في الجزائر، معتبرة أن هذا التضامن يعكس وحدة الصف الدولي في مناصرة القضية الفلسطينية.

نظمت مؤسسة سفراء السلام والديمقراطية التشاركية، أمس السبت، مؤتمراً صحفياً بمقر سفارة دولة فلسطين بالجزائر، تم الإعلان خلاله عن تشكيل التحالف الجزائري العالمي للمنظمات غير الحكومية، الذي قدم شكوى في وقت سابق ضد جرائم الاحتلال الصهيوني في فلسطين.

علي مجالدي

يتزامن التحرك مع القرار التاريخي للمحكمة الجنائية الدولية والتي أصدرت مذكرات توقيف، يوم الخميس الماضي، بحق المجرم بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت، وتتعلق هذه المذكرات باتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في عدوانه على قطاع غزة منذ أكتوبر 2023، ولعبت الجزائر دوراً محورياً في دفع هذا المسار قدماً، حيث كان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون من أوائل القادة السياسيين الذين رفضوا وصف المقاومة الفلسطينية بالإرهاب، مؤكداً على أهمية تفعيل القانون الدولي ومحااسبة المسؤولين عن جرائم الإبادة الجماعية في غزة، مع تأكيد دعمه لجميع المبادرات الدولية الرامية لتحقيق العدالة في هذا السياق.

ويهدف التحالف إلى التوثيق والملاحقة القانونية، وذلك من خلال جمع الأدلة وتوثيق الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، وتقديمها إلى المحافل الدولية لملاحقة المسؤولين عنها قانونياً، بالإضافة إلى التوعية والدعم، حيث يسعى إلى زيادة الوعي الدولي حول معاناة الشعب الفلسطيني، وتقديم الدعم اللازم للضحايا والمضطرين من هذه الانتهاكات.

في كلمته الافتتاحية، أشنى السفير الفلسطيني فايز أبو عبيطة على الجهود الجزائرية المبذولة لدعم القضية الفلسطينية، معبراً عن شكره العميق للمبادرة التي تشرف عليها الدكتورة جميلة شطيط.

وأكد السفير، أن المبادرة أسهمت بشكل كبير في تعرية الكيان الصهيوني، من خلال تقديم العديد من الشكاوى القانونية ضد الاحتلال، ما يعكس شجاعة في التصدي للجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني.

الحزب الوطني الريفي في أول لقاء له بالجزائر:

لم نكن يوماً جزءاً من الكيان الوظيفي المسمى «المغرب»

أحرار إفريقيا والعالم مدعون للوقوف مع الشعب الريفي: الغديوي: نشيد بالمواقف والمبادئ الثابتة للجزائر التي كانت ولا تزال مقبلاً للنوار: جمهورية الريف لم تكن يوماً جزءاً من المغرب.. ولم يكن المغرب يوماً في صف الريفيين: الجمهورية الصحراوية وجمهورية الريف آخر مستعمرتين بإفريقيا وجرحان في جسد القارة لا يلتزمان إلا باستقلالهما: نظام المخزن تحالف مع القوى الاستعمارية على حساب الشعب الريفي: هذا أول لقاء للحزب الوطني الريفي خارج أوروبا.. ولقاءنا فوق ترابنا حلم سيحقق: نريد استرجاع حقنا الشرعي المسلوب منا بالقوة وهو مطلب ليس بجديد: مشاركة الوزير المنتدب في حكومة جنوب إفريقيا: حضور نواب وسياسيين من الجزائر والموزمبيق والجمهورية الصحراوية



أكد الحزب الوطني الريفي، عزمه على إعادة انتزاع استقلال جمهورية الريف من النظام المغربي «الوظيفي»، واعتبر أن ذلك ليس «مطلباً جديداً بل حق شرعي»، داعياً أحرار إفريقيا والعالم للوقوف مع الشعب الريفي الذي يتعرض للبطش والإبادة من قبل النظام المغربي المتواطئ مع القوى الاستعمارية.

حمزة م.

تصوير: عباس تيليو

اختار الحزب الوطني الريفي، الجزائر، لعقد أول لقاء له خارج أوروبا، ومواصلة الكفاح التحريري ضد الاحتلال المغربي، الذي يواصل القيام بأبشع الجرائم في حق ساكنة الريف، معتمداً، مثلما كان دائماً، على مساندة قوى الاستعمار التقليدي.

واختار الجزائر ليس من محض الصدفة «فهي كانت دائماً عاصمة الثوار وعاصمة كل الحركات التحريرية في إفريقيا وآسيا وكل مناطق العالم»، بحسب ما أكده القيادي في الحزب، يوبا الغديوي، المنفي والمهجر عن وطنه الريف، منذ 10 سنوات.

وبينما نجا الغديوي من مخالب الاحتلال المغربي، فإن رفقاءه في الكفاح وهم خيرة شباب الريف، يقبعون في سجون نظام المخزن، أين يتعرضون لأسوأ أنواع التنكيل والتعذيب الجسدي والنفسي.

ورغم كل شيء، يؤكد المتحدث في لقاء كبير، احتضنه فندق «ليغاسي» بالعاصمة، أمس السبت، أن حلم العودة إلى تراب جمهورية الريف، التي أسسها محمد عبد الكريم الخطابي، بين سنتين 1921 و1962، مازال قائماً، ويجري العمل على تحقيقه بأقصى طاقة.

وقال الغديوي في الندوة التي حضرها أصدقاء الحزب من دول إفريقية، كالجمهورية العربية الصحراوية، جنوب إفريقيا والموزمبيق، إلى جانب نواب وقياديين سياسيين وحزبيين من الجزائر، «إن أرض الريف الطاهرة ستحرر من رجس الغلوين، كما فعل الأجداد منذ ما يقارب 100 سنة».

وفصل المتحدث في عنوان اللقاء «جمهورية الريف والحق في استعادة الاستقلال»، والذي يشير دون لبس وبحقائق تاريخية دامغة إلى «أن الريف كان يتمتع بالاستقلال، بصفتها أول جمهورية مستقلة في شمال إفريقيا».

وأضاف، بأن جمهورية الريف «كانت ذات سيادة على جميع أراضيها»، قبل أن يتم

تدميرها من قبل النظام المغربي الوظيفي، والمؤامرات الدولية وتواطؤ جهات داخلية وخارجية».

وشدد على أن المطالبة باستقلال الريف «هو استعادة لحدق شرعي وليس محاولة انفصالية.. فنحن لم نكن يوماً جزءاً من هذا الكيان الوظيفي المسمى «المغرب»، مؤكداً بأن الاستقلال الذي تحقق سنة 1921 جاء بفضل تضحيات جسام ضد القوى الاستعمارية، ولم تعرف أرض الريف يوماً سيادة للمغرب عليها.

الغديوي، استحضر الحقائق التاريخية، التي تثبت أن نظام المغرب كان ولا يزال مجرد أداة وظيفية للاستعمار الفرنسي، وذلك منذ توقيع العلوين «اتفاقية الحماية سنة 1912، التي سلموا بموجبها سلطنة مراكش لفرنسا مقابل بقائهم في الحكم».

وشدد على أن المغرب وسلطانه يوسف العلوي، لم يكن يوماً «في صف الشعوب الحرة»، مفيداً بأن «شعب الريف كان يدافع عن استقلاله، بينما كان هذا السلطان عميلاً لفرنسا وإسبانيا، عندما جند 400 ألف مرتزق مغربي جنباً إلى جنب مع جيش الاستعمار لقتال شعب الريف».

واستدل الغديوي بما وثقه المؤرخ علي الإدريسي، الذي أكد خيانة النظام المغربي لمبدأ الكرامة عندما ساعد فرنسا وإسبانيا على إبادة شعب الريف باستخدام الأسلحة الكيماوية وشاركهم السلطان العلوي احتفالات إنهاء جمهورية الريف في قوس النصر بباريس.

ودعا القيادي في الحزب الوطني الريفي، إلى تبني موقف يعبر عن «جمهورية الريف والجمهورية الصحراوية، وهما آخر مستعمرتين في إفريقيا وأنهما يجسدان

جرحين غائرين في جسد القارة لن يلتئما إلا باستقلالهما»، مشدداً على أن الريف لم ولن يتوقف إلى غاية تحقيق الاستقلال.

أصدقاء جمهورية الريف

اللقاء الأول من نوعه للحزب الوطني الريفي، خارج أوروبا، حضره أصدقاء من إفريقيا، على رأسهم الوزير في حكومة جنوب إفريقيا ورئيس حزب الجماعة غانيف هانديركسن، الذي عبر عن دعمه لاستعادة استقلال الريف وتطهير إفريقيا من شتى أنواع الاستعمار.

هانديركسن، الذي أشاد بالجزائر «قيلة الثوار»، قال إن الأمر يتعلق بدعم أول جمهورية في إفريقيا استعادت استقلالها، ويجب «اليوم استعادة هذا الاستقلال وبشكل تام»، مشيراً إلى أن لدى الأمم المتحدة وثيقة تثبت حقيقة جمهورية الريف.

وأكد ياكوب سيندي وهو وزير من الموزمبيق، دعم كفاح جمهورية الريف حتى تستعيد استقلالها، من الاحتلال المغربي، معتبراً أن الجزائر هي البيت الكبير للكفاح ضد الاستعمار منذ عقود.

من جانبهم، أكد ممثلون للجمهورية العربية الصحراوية، ولأحزاب سياسية جزائرية، أن التاريخ يثبت أن النظام المغربي كانت حدود نطاقه في مملكة مراكش، ورضي بدور وظيفي من أجل بسط سيادته على أقاليم لم تكن تتبع له يوماً، على غرار أرض الريف والصحراء الغربية.

وعبروا عن مساندته لنضال الحزب الوطني الريفي من أجل استعادة استقلال جمهورية الريف التي نالت استقلالها بفضل تضحيات جسام قادها القيادي التاريخي عبد الكريم الخطابي.

عطاف يتلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره السوري

تباحث مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة

وخلال هذه المكالمة، «استعرض الطرفان بالنسب والتشاور عديد المواضيع المتعلقة بعلاقات الأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين، وكذا مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي منطقة الشرق الأوسط»، وفق ذات البيان.

تلقى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس السبت، مكالمة هاتفية من وزير الخارجية والمغتربين بالجمهورية العربية السورية باسم الصباغ، حسب ما جاء في بيان للوزارة.

رئيس حركة مجتمع السلم:

لا بديل عن تعبئة كل القوى الوطنية لمواجهة التحديات

الظروف وأمام كل التحديات، وأشار المتحدث، إلى أن الجزائر مستهدفة نتيجة مواقفها الثابتة ودعمها لحق الشعوب في التحرر وتقرير المصير وبالعالم تسود فيه العدالة واحترام إرادة الشعوب وسيادتها على أوطانها وخيراتها.

أبرز رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، أمس السبت، سيدي بلعياض، أهمية تعبئة كل القوى الوطنية لبناء جزائر صاعدة لمواجهة مختلف التحديات.

قال حساني شريف، خلال الندوة الجهوية لإطارات الحركة لولايات سيدي بلعياض وسعيدة ومعسكر وعين تموشنت، والتي احتضنتها دار الثقافة «كاتب ياسين»، إن حزبه يؤمن بشراكة سياسية تجمع القوى الخيرة في المجتمع من سلطة وأحزاب ومنظمات وغيرها، من أجل مشروع وطني يستهدف تعبئة كل الجزائريين من أجل بسط سيادة فرنسا على الجزائر، بقيادة قادة على الصمود في كل صاعدة، قادرة على الصمود في كل

رئيس جبهة المستقبل:

تعزيز الوعي والتعبئة الوطنية لمواجهة التحديات

في سياق ذي صلة إلى أن الاحتفاء بذكرى الفاتح نوفمبر «تشكل جوهر هذا المبدأ الذي يعد يقينا لدى مناضلي جبهة المستقبل».

شدد رئيس جبهة المستقبل، فاتح بوطيط، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، على ضرورة وأهمية تعزيز الوعي والتعبئة الوطنية لمواجهة مختلف التحديات التي تواجهها الجزائر اليوم.

خلال تشييطه لقاء حزبيا، قال بوطيط إن «معركة الوعي بالتحديات التي تواجهها الجزائر اليوم، باتت مسألة حتمية، لاسيما في ظل التكالب المتزايد والمتواصل على كل ما هو جزائري من قبل أطراف عدة».

وذكر رئيس جبهة المستقبل خلال هذا اللقاء، الذي يتزامن مع الاحتفالات بالذكرى 70 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة، أن الحزب «ركز دوماً على تقريب الرؤى ووضع جانبها كل المسائل التي تسبب الخلاف والتشتت»، مشيراً

وتطرق بوطيط إلى مسار الانتخابات الرئاسية الأخيرة، مثنياً على جهود مناضلي الحزب الذين لبوا نداء الواجب الوطني، لافتاً إلى أن الجبهة «كانت ومازالت مع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي قدم للجزائريين برنامج عمل متكامل، يحظى بالذاكرة ويتجه نحو تحقيق تحول اقتصادي شامل».

كما تناول بوطيط الهجمات التي تأتي مما أسماه «أبواق التاريخ الأليم لفرنسا»، والتي «يمثلها» مثلما أشار إليه- كتاب يحاولون باسم الأدب المساس بتاريخ وحاضر الجزائر، مشدداً على أن «التعبئة الوطنية القوية هي السبيل لمواجهة هذه المحاولات».

تحقيق التكامل المالي وتعزيز جاذبية السوق الجزائرية

إطلاق أول بوابة الكترونية ونافذة للسوق المالية



بوزنادة؛ تسهيل "كوسوب" للإجراءات وتحسين مستوى الخدمات الرقمية

أطلقت لجنة تنظيم عمليات البورصة (كوسوب)، أمس السبت، بالمرکز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال (الجزائر العاصمة)، بوابة الكترونية ونافذة موحدة للسوق المالي في الجزائر، تهدفان بشكل كبير إلى تطوير بيئة السوق المالي.

وجاء ذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر السنوي الثاني للسوق المالي الجزائري، المنظم من قبل "كوسوب" برعاية وزير المالية، عزيز فايد، تحت شعار "أفاق جديدة لتمويل الاقتصاد الوطني من خلال السوق المالي"، والذي شهد حضور مسؤولين وخبراء دوليين في مجال السوق المالي.

وفي كلمة له، أوضح رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة، يوسف بوزنادة، بأن البوابة الإلكترونية للسوق المالي ستسمح للراغبين في ممارسة مهنة السوق والشركات الراغبة في الإدراج في البورصة بتقديم طلباتهم بشكل رقمي، وهو الأمر الذي سيساهم في تسهيل الإجراءات، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة من قبل "كوسوب".

كما ستوفر للمستثمرين خاصة الاطلاع على كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بنشاط السوق المالي، من خلال التعاون المستقبلي مع شركة تسيير بورصة القيم، يضيف المسؤول ذاته، مؤكداً أن هذه المنصة تأتي في إطار توجيهات السلطات العمومية الرامية إلى تجسيد التحول الرقمي الشامل.

أما بخصوص النافذة الموحدة للسوق المالي في الجزائر التي تم إطلاقها بالمناسبة، أوضح بوزنادة أنها تهدف إلى تجميع كافة الأطراف الفاعلة في السوق تحت مظلة واحدة، وبالتالي

تيسير الإجراءات للشركات الراغبة في الإدراج في البورصة، وتحقيق التكامل المالي وكذا تعزيز عمق السوق وتحسين جاذبيته. وتجمع هذه النافذة فاعلين أساسيين في السوق المالي في الجزائر، ويتعلق الأمر، بالإضافة إلى "كوسوب"، شركة تسيير بورصة القيم، القرض الشعبي الجزائري، شركة الجزائر للتسوية، شركة "تال ماركيت" و"انفست ماركيت"، إضافة إلى مؤسسة "غرانت تونون" بصفتها مؤسسة مقيمة للشركات الراغبة في دخول البورصة، والذين وقّعوا اتفاقية لهذا الغرض. وفي هذا السياق، أبرمت "كوسوب" اتفاقية تعاون هامة مع الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، تهدف إلى توجيه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنخرطة بالغرفة نحو هذه النافذة الموحدة، وتعريفها بالآليات التمويلية البديلة عبر السوق المالي، مما سيساهم في توسيع نطاق استفادتها من الفرص التمويلية المتاحة.

وبمناسبة هذا الحدث، تم أيضاً تصويب المجلس العلمي للجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، والذي يضم 12 خبيراً تم اختيارهم استناداً إلى كفاءاتهم الأكاديمية، وخبراتهم المهنية الواسعة في مجالات المالية والاقتصاد، والذين سيقومون بمساعدة اللجنة في صياغة الرؤية الاستراتيجية للسوق المالي الجزائري، وتقديم المقترحات والحلول المبتكرة لتعزيز أدائه وتنافسيته، كما سيعملون على تبادل الأفكار والمعارف مع مختلف الأطراف المعنية بهدف تطوير بيئة سوق مالي تتسم بالفعالية والديناميكية.

أما في إطار تعزيز التعاون الإقليمي، تم التوقيع على ملحق

لاتفاقية تعاون تجمع لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها وهيئة السوق المالية التونسية، بهدف تنظيم دورة تدريبية متخصصة على مستوى هيئات السوق المالي التونسي، بغرض تنمية مهارات المتعاملين في السوق المالي الجزائري، بحيث تأتي هذه الدورة تنويعاً لبرنامج "شهادة محترف في السوق المالي"، الذي تنظمه لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها سنوياً بالتعاون مع معهد التكوين المصرفي.

من جهة أخرى، في حديثه عن المؤتمر السنوي الثاني للسوق المالي الجزائري، أكد رئيس "كوسوب" بأن انعقادها يأتي في ظرف اقتصادي واعد تتميز به البلاد حالياً، وكذا في ظل المؤشرات الإيجابية التي يشهدها الاقتصاد الجزائري التي تدل على نموه المستمر، وذلك بفضل السياسة الطموحة التي يقودها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وأضاف أن السوق المالي الجزائري يشهد منذ بداية السنة الجارية 2024 ديناميكية كبيرة، خاصة بعد إدراج أول بنك في البورصة، بالإضافة إلى الخطط المستقبلية التي تضمن دخول مؤسسات مالية وشركات كبرى أخرى.

ومن جهته، أكد الأمين العام لهيئة الأوراق المالية العربية جليل طريف، أن أسواق المال العربية ومن بينها الجزائر شهدت "قفزة نوعية وتقدم واضح لاسيما في مجال التكنولوجيا المالية وتوقيع المنتجات، وإنشاء صناديق الاستثمار وكذا في مجال الصكوك الإسلامية"، مشيراً إلى أن القيمة السوقية لهذه الأسواق وصلت بنهاية 2023 إلى نحو 4.6 تريليون دولار لتمثل 4.1 بالمائة من مجمل القيمة السوقية لأسواق المال العالمية.

خضعت لعملية واسعة شملت إعادة الاعتبار والتجديد

دخول وحدة إنتاج الأنابيب ببطيوة حيز الخدمة.. قريبا

• مرافقة المشاريع الإستراتيجية التي ستطلقها السلطات العمومية



يرتقب أن تدخل وحدة إنتاج الأنابيب ببطيوة (ولاية وهران)، التابعة لشركة "الأنابيب"، حيز الخدمة قبل نهاية السنة الجارية، كما أعلن عن ذلك من غرداية أمس السبت الرئيس المدير العام للشركة الجزائرية لصناعة الأنابيب أرزقي تيفيغيت.

أوضح المسؤول لـ "أوج" على هامش تظاهرة "أبواب مفتوحة" المنظمة منذ الخميس من قبل شركة "الأنابيب" بوحدها بغرداية، أن وحدة إنتاج الأنابيب ببطيوة، قد خضعت لعملية واسعة النطاق شملت إعادة الاعتبار والتجديد، وهي جاهزة الآن لتشغيل سلسلة الإنتاج بها من جديد.

وأضاف تيفيغيت أن هذه الوحدة تأتي لتدعم أداة الإنتاج بألنا باب لمراقبة مختلف المشاريع الإستراتيجية التي سيتم إطلاقها من قبل السلطات العمومية بدءاً من 2025، لاسيما في مجالات نقل المحروقات وتحويل المياه بالجنوب، وكذا المياه المحلاة إلى مختلف مدن شمال الوطن.

وأكّد أن هذه الوحدة تشكل إضافة كبيرة لمرافقة لتطور منطقة غرب البلاد، والاستجابة للحاجيات المتزايدة لمختلف القطاعات في مجال المياه.

وسيسمح دخول وحدة الإنتاج ببطيوة بتدعيم موقع أنابيب باعتبارها مؤسسة رائدة في صناعة الأنابيب، وتمكن أيضاً من إعادة انتشار مستخدميها من التقنيين من ذوي الكفاءة واستحداث مناصب شغل جديدة، يضيف ذات المتحدث. وتعد هذه الوحدة جزءاً من الممتلكات المصادرة في إطار قضايا مكافحة الفساد، والتي تم إحاقها بالمجمع العمومي الصناعي للحديد والصلب "اميتال"، يقول تيفيغيت.

وبخصوص هذه التظاهرة الإعلامية، أكد ذات المسؤول أن المؤسسة التي يمثلها تفتح أنابيب لجر المياه ونقل الغاز والبترو، وذلك على مستوى وحدتي عنابة وغرداية وفي القرب ببطيوة، وتتطلع إلى ترقية عروضها الإنتاجية "صنع في الجزائر"، طبقاً للمعايير الدولية. وتتوفر أنابيب على مخيرين (تجارب ميكانيكية وتحاليل فيزيوكيميائية) للمواد المستعملة في الصناعة والمحروقات

والري، ذات فعالية كبيرة، كما جرى شرحه. وأشار تيفيغيت في هذا الصدد بقوله "إن هذين المخبرين هما في متناول الجامعة والشركات بمنطقة غرداية التي أصبحت قطباً صناعياً هاماً"، معرباً "عن افتخاره بالمساهمة في تنمية صناعة جزائرية قوية ومستدامة مع الوحدات الثلاث التي ينتظر منها أن تستجيب للحاجيات المتزايدة للقطاعات".



خبير التعدين وهندسة المواد.. فلاح مأمون لـ "الشعب":

منجم الفوسفات ببلاد الحديدة.. مشروع عملاق بأبعاد إستراتيجية

• تعزيز النافذة التصديرية غير النفطية للجزائر في الأسواق الدولية

سوق أهراس ضمن إطار تحضير الأتربة لتحقيق الأمن الغذائي الوطني.

واعتبر الخبير ذاته، أن تجسيد المشروع خطوة إستراتيجية بارزة على المستويين الاقتصادي والصناعي في الجزائر؛ لأنه جاء في وقت حاسم تسعى فيه السلطات العمومية إلى تنويع الاقتصاد الوطني، وتقليل الاعتماد على التقليدي على قطاع المحروقات، مما سيعزز من القدرة التنافسية للجزائر على المستويين الإقليمي والدولي.

يكتسي مشروع منجم الفوسفات في بلاد الحديدة بتبسة، الذي افتتحه وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، مؤخراً، أهميته إستراتيجية، باعتباره مشروعاً اقتصادياً خارج قطاع المحروقات، سيعزز من النافذة التصديرية غير النفطية للجزائر في الأسواق الدولية.

سفيان حشيفة

أكد أستاذ التعدين وهندسة المواد بجامعة عباس لغرور بخنشلة، البروفيسور فلاح مأمون، أن مشروع منجم الفوسفات ببلاد الحديدة بولاية تبسة، سيجعل من الجزائر أحد أهم البلدان المنتجة والمصدرة للأسمدة في العالم؛ كونه يشمل التحويل الكيميائي للفوسفات بواد الكبريت بسوق أهراس، وصناعة الأسمدة بعجر السود في ولاية سكيكدة.

وأوضح مأمون في تصريح خص به "الشعب"، أن الدولة تبذل جهوداً لإنجاز خطوط سكك حديدية منجمية لنقل الخامات المستخرجة عبر مقاطع يزيد طولها عن 400 كلم، وتواصل العمل بسرعة لبدء الإنتاج في هذا المنجم الضخم. وبالنظر إلى أهمية المشروع من الناحية التنموية، أبرز مأمون أن التوجهات الرئاسية انصبّت على ضرورة الاستفادة من الثروات المعدنية للجزائر، في حين أولت وزارة الطاقة والمناجم أهمية كبيرة لمثل الثروات المعدنية خاصة مناجم الفوسفات مثل منجم بلاد الحديدة.

وأضاف مأمون أن هذا المشروع سيقدّم نقلة نوعية للاقتصاد الوطني وصناعة المنجم لأهميته البالغة، حيث يمر عبر 3 ولايات وهي تبسة وسوق أهراس وعنابة، انطلاقاً من منجم بلاد الحديدة الذي يحتوي على مخزون هام من الفوسفات الخام بالإمكان استغلاله لأزيد من 80 سنة، ووفق احتياظه 1.200 مليون طن منه أكثر من 800 مليون طن قابلة للاستغلال.

كما تكمن أهمية مشروع منجم الفوسفات بمنطقة بلاد الحديدة في صناعة الأسمدة الفوسفاتية والأزوتية للإسهام في تحقيق الاكتفاء الغذائي للبلاد، حيث إنه يندرج ضمن إستراتيجية الدولة لتحقيق الأمن الغذائي، التي تعمل حالياً على استحداث عدد هائل من المحطات الفلاحية تتطلب تخصيص كميات هامة جداً من الأسمدة لتخصيب وتحضير الأتربة، بحسب قوله.

مشروع بإياد جزائرية

كشف البروفيسور مأمون أن مشروع منجم الفوسفات ببلاد الحديدة سينجز بإياد جزائرية مائة في المائة، ويموهلات وطنية بحتة، يأتي على رأسها مجتمعي "سوناطراك" و"سوناريم" مدعومة بإطارات من الجامعة الجزائرية، وهذه التركيبة تطمئن بخصوص ضمان السير الحسن لإنجاز المشروع الذي سيستمر على مدار سنتين، قبل الانطلاق في استغلاله الفعلي مطلع سنة 2027، تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على أن يتم إنتاج 6 ملايين طن من الفوسفات الخام ببلاد الحديدة، و5 ملايين طن من الأسمدة بوادي الكبريت في

تويع الإقتصاد الوطني

يرى الأستاذ مأمون أن منجم الفوسفات الجديد ببلاد الحديدة من المشاريع الإستراتيجية الكبرى المساهمة في تعزيز تنوع الاقتصاد الوطني بعيداً عن قطاع المحروقات، ويساعد كغيره من المشاريع على التخلص من بوتقة الاعتماد على صادرات النفط والغاز بشكل أساسي، التي كانت على مدى عقود من الزمن سياسة اقتصادية للجزائر، جعلتها عرضة لتقلبات أسعار الطاقة في الأسواق الدولية.

فضلاً عن ذلك، يأتي هذا المشروع ليعكس التوجه نحو تحقيق استقلال اقتصادي وتنمية مستدامة، حيث يمكن أن يلعب الفوسفات دوراً كبيراً في زيادة إيرادات الدولة من خلال تصدير مادة إستراتيجية تُستخدم في الصناعات الزراعية والصناعات الكيماوية على مستوى العالم. وتوقع الباحث مساهمة هذا المشروع في خلق آلاف فرص العمل، مما سيعزز التنمية المحلية ويقلل من معدلات البطالة، معتبراً الجانب الاجتماعي لهذا المنجم حيوياً بغية تحسين الظروف المعيشية للسكان المحليين.

تمكين الجزائريين

يعتقد البروفيسور فلاح مأمون، أن تدشين منجم الفوسفات في بلاد الحديدة بولاية تبسة، من شأنه التمكين من حضور الجزائر في الأسواق الدولية من أجل تلبية احتياجات السوق العالمية في ظل تزايد الطلب على الأسمدة الفوسفاتية، ويمكن أن تلعب دوراً رئيسياً من خلال هذا المنجم في تلبية الطلبات، مشيراً إلى إسهام ذلك في زيادة صادرات الجزائر إلى الأسواق العالمية، وترسيخ مكانتها كدولة مصدرة وفاعلة. وفي جانب التعاون الدولي والاستثمارات الخارجية، لفت مأمون، إلى احتمالية جذب هذا المشروع لاستثمارات أجنبية، وتعزيز الشراكات مع مؤسسات دولية متخصصة في مجالات التعدين وإنتاج الأسمدة، وهو ما سيساهم في نقل التكنولوجيا والخبرات، ويرفع من القدرة الإنتاجية والتنافسية للجزائر على الساحة الدولية.

تدشين مشروع منجم الفوسفات ببلاد الحديدة يعتبر خطوة إستراتيجية معززة لاستدامة الاقتصاد الجزائري، ويفتح آفاقاً جديدة لتنويع مصادر الدخل الوطني، وترجم التزام الجزائر بتعزيز مكانتها الاقتصادية على المستوى الدولي، وتؤكد قدرتها على التكيف بشكل إيجابي مع المتغيرات العالمية لاسيما في أسواق المعادن والطاقة. يختم أستاذ التعدين وهندسة المواد بجامعة عباس لغرور البروفيسور فلاح مأمون،

الخبير في الاعتماد والمطابقة نور الدين بوديسة لـ "الشعب":

التمور والزيت والحمضيات.. ماركات جزائرية مسجلة عالميا

توسيع شبكة المخابر المعتمدة لنشر ثقافة الاعتماد والمطابقة

تطمح الجزائر إلى تحقيق 13 مليار دولار صادرات خارج المحروقات، آفاق 2025، و30 مليار دولار نهاية العهدة الثانية، وما استحدثت وزارة للتجارة الخارجية وترقية الصادرات وانعقاد اجتماع برئاسة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الخميس الماضي، خصص حصريا للتصدير، إلا دليل على الأهمية القصوى التي يوليها الرئيس للتصدير كتوجه لا بد من أجل تنويع وتحرير الاقتصاد الوطني، وتأمين مصادر جديدة للعملة الصعبة. توجهه تدعمه وتؤكد إمكانية بلوغه جودة المنتجات المحلية وقدرتها التنافسية العالمية، على غرار التمور، زيت الزيتون، الحمضيات، النسيج والجلود وغيرها من المنتجات الجزائرية التي أصبحت ماركات عالمية مسجلة.



الجودة النوعية، واستجابه لمطالب الأسواق الخارجية على المستوى الإفريقي والأوروبي والخليج يوما تمليه دفاتر شروطها.

الاستثمار في العلاقات الدبلوماسية

وأكد بوديسة مرة أخرى على ضرورة إعادة النظر في بنود اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، من خلال إعادة النظر في قائمة المواد والمنتجات المتبادلة بين الطرفين وضبط معايير المنتجات. كما شدد على ضرورة إعادة النظر في آليات جمركة المواد المصدر، وإخضاعها للإعفاء الجمركي وتطبيق ضرائب تفضيلية - لم يغفل قانون المالية لسنة 2025 عن إدراجها ضمن بنوده - إضافة إلى ضرورة التعاون التقني مع الشريك الأجنبي لتسهيل حركة المنتج الوطني. في هذا السياق، أشار بوديسة إلى ضرورة الاستجابة إلى متطلبات السوق المحلية، والتنسيق على الجهتين المحلية والدولية بمعايير تنافسية، ولأجل تحقيق هذه الأخيرة، يقول بوديسة، لا بد من توعية المتعاملين الاقتصاديين، وإرشادهم إلى ضرورة احترام دفاتر الشروط والمواصفات التي تملها الأسواق الخارجية، وبالتالي احترام العلاقة التعاقدية التي تربط المنتج أو المصدر بالمستورد - حسب ذات المتحدث - الذي شدد بالمقابل على ضرورة استحداث شروط تنظيمية صارمة تفرض على المتعامل الاقتصادي من القطاع الصناعي أو الفلاحي أو الخدماتي، إجبارية إخضاع منتوجه لعملية التقييم والفحوصات على مستوى مخابر ممتدة ومحيدة، وذات خبرة واسعة بالمعايير العالمية المحصول على شهادة المطابقة لمراقبة المنتج سواء ذلك الموجه للاستهلاك المحلي أو الموجه للتصدير. ومن جهة أخرى، دعا بوديسة إلى التعامل مع عملية التصدير على أنها عملية مستدامة ودائمة، وليست ظرفية متعلقة بتسجيل الفائض من الإنتاج من عدمه، مؤكدا على ضرورة إشراك الجالية الجزائرية في توطيد العلاقات التجارية مع البلدان المتواجدة بها. إلى جانب الاستثمار في العلاقات الدبلوماسية التي تجمع الجزائر بدول صدقة وشقيقة من أجل بث علاقات تجارية تعاقدية معها تسمح بالارتقاء بالمنتج الوطني إلى مستوى تنافسي عالمي، وتنويع تواجده بالأسواق الخارجية.



وشدد الخبير في الاعتماد والمطابقة على ضرورة بذل المزيد من الجهود والعمليات الرقابية على المنتجات الوطني لفرض شروط الجودة والنوعية من أجل القدرة على خوض غمار المنافسة العالمية، والوصول إلى تسجيل 13 مليار دولار سنة 2025، وهو الطموح الذي التزم به رئيس الجمهورية خلال عهده الثانية. طموح يستوجب تضافر الجهود عبر جميع سلاسل الإنتاج والتخزين والتوزيع والتسويق، خاصة وأن المقدرات الطبيعية والبشرية للبلاد تسمح بتحقيقه. بالإضافة إلى فرض التنسيق بين مختلف القطاعات المنتجة، بدءا بوزارة الفلاحة المطالبة بتموين منتجات توافر ودهتر الشروط الذي يملئه الطرف الأجنبي، إلى جانب حتمية إنتاج منتجات تخضع للمواصفات المطلوبة ومراقبتها وتنظيمها من طرف وزارة التجارة وترقية الصادرات، كهيئة سيادية تقع على عاتقها مسؤولية تنظيم السوق الخارجية، ومراقبة المنتج المحلي من حيث مطابقتها لمعايير

اتفاقيات تجارية لتسويق المنتج الجزائري بالاتجاهات الخمس من العالم، بداية من العمق الإفريقي إلى أوروبا، إلى الشرق الأوسط. وفي ظل هذا التطور الذي عرفه المنتج الوطني، بات من الضروري إعادة النظر في الاتفاقيات والمواثيق التي تحدد تسويقه نحو الخارج والآليات التنظيمية والهيكلي التي توظف المعايير الواجب توفرها عليها. في هذا الصدد، يقترح نور الدين بوديسة استحداث هيكل تنظيمي سيادي يسهر على مراقبة مدى مطابقة منتجات المؤسسات الصناعية والفلاحية والخدمانية لمعايير المطابقة، ومدى تكيف المنتج الوطني مع المعايير التي تفرضها اللجنة التجارية للاتحاد الأوروبي الكائن مقرها ببروكسل البلجيكية، خاصة ونحن على مشارف إعادة النظر في بنود اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبية، باعتبار أن هذه الأخيرة يفرض معايير صارمة متعلقة بالمطابقة التقنية للمنتج فيما يخص المواد المكونة له وشروط التغليف والحفظ، ومدة الصلاحية وغيرها.

فايزة بلعربي

أكد الخبير في الاعتماد والمطابقة نور الدين بوديسة، أن تركيز رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال عهده الثانية على التصدير، كمرحلة ثانية بعد تلبية حاجيات السوق المحلية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال تعزيز الإنتاج المحلي، حيث تعزز الجزائر تحقيق اكتفائها الذاتي من القمح الصلب، الشعير والذرة، نهاية 2025، في حين تم الاستغناء عن العديد من المنتجات من الصناعات الغذائية والتحويلية، كانت تستنزف ملايين الدولارات من الخزينة العمومية. كما أحرزت الجزائر فائضا في الإنتاج في العديد من القطاعات، سيتم توجيهها إلى التصدير، خاصة في ظل الاهتمام الأجنبي بالمنتج الجزائري، ما يتطلب تنظيما أكثر للسوق الخارجية وتأطيرا محكما للعلاقة التعاقدية التي تجمع المتعامل الاقتصادي المحلي بمحيطه التسويقي الخارجي، من خلال إعادة النظر في الاتفاقيات التي تربطه به، على غرار اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي. بالمقابل، أضاف بوديسة، أنه تجب إعادة النظر في معايير الجودة التي يجب أن تتوفر بالمنتج المحلي من خلال استحداث خط رقابة، وإدراج قائمة جديدة للمنتجات الجزائرية القابلة للتصدير نحو السوق الأوروبية، ومدى مطابقتها للمعايير التقنية المحددة من طرف هذه الأخيرة، خاصة وأن اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الممضاة سنة 2005، بين الجزائر و11 دولة أوروبية منضوية تحت لواء الاتحاد الأوروبي، قد تضمنت ضمن بنودها قائمة المنتجات القابلة للتصدير نحو أوروبا. كما تضمنت قائمة المنتجات المستوردة من دول الاتحاد الأوروبي، إذ التزمت الجزائر، منذ تاريخ امضاء ذات الاتفاقية، بجميع بنود الشراكة التي تضمنتها، والاستجابة للوائح التقنية والمعايير التي تفرضها السوق الأوروبية.

تعديد المعايير

اليوم، وقد مرّ على هذا التاريخ ما يقارب العقدين من الزمن، يقول نور الدين بوديسة، عرفت الجزائر خلالها قفزة تاريخية، من حيث تطوير اقتصادها الوطني سواء من حيث الجودة والنوعية أو من حيث الكمية، جعل منتجاتها الأكثر تنافسية عالميا، مما مكّنها من الظفر بعدة

تدابير تحفيزية للاستثمار خارج المحروقات

تنويع الاقتصاد الوطني.. أولوية المرحلة القادمة

والهيدروجين الأخضر، إذ تنتج ما مجموعه 25 جيجاوات من الكهرباء بتحويل الغاز، ما يعني أنها تصدر الفائض في الإنتاج والمقدر بـ 7 جيجاوات، ومع ما تمثله الكهرباء من أهمية في الصناعة والاقتصاد، والموثوقية التي تتمتع بها الجزائر في مجال التزويد بالطاقة سواء الأحفورية أو المتجددة، فإن ذلك يجعلها لاعبا أساسيا في خارطة الطاقة الدولية، ويدر مداخيل هامة للخزينة العمومية. وفي السياق نفسه، تطمح الجزائر لتصبح قطبا إقليميا وعالميا في إنتاج الهيدروجين الأخضر، لما تتوفر عليه من إمكانيات تؤهلها لذلك، منها توفر الموارد والموقع الجغرافي القريب من أوروبا، والتوجه العالمي المتزايد للطاقت النظيفة، كلها تجعل من الاستثمار في المجال فرصة لتنويع الاقتصاد الوطن، وزيادة مداخيل الخزينة والتحرر من التبعية للنفط. وتتطلع الجزائر لإنتاج نحو مليون طن من الهيدروجين الأخضر في الفترة بين 2030 و2040، بقيمة تتراوح بين 25 و30 مليار دولار بحسب تقديرات وزارة الطاقة والمناجم. وفي السياق طرحت مناقصات دولية لإنتاج 15 ألف ميغاوات من الكهرباء المنتجة من الطاقات النظيفة، وذلك في إطار الخيارات الإستراتيجية للدولة الجزائرية باستغلال الهيدروجين الأخضر وإنتاجه في الجنوب الكبير ثم تصديره إلى أوروبا عبر ممر كوريدور اش 2، الذي يمر عبر إيطاليا ثم النمسا فألمانيا، وهو ما يضمن لها نسبة من السوق الأوروبية لا تقل عن 10 بالمائة إنتاجا وتصديرا.



7 مليار دولار.. مداخيل هامة وقفزة نوعية في طريقها نحو الأفضل

وتوفر المنتجات. وقد اتخذت في سبيل ذلك إجراءات تشجيعية منها تحفيزات مالية وضريبة، ومراجعة قانون الاستثمار لتحسين المناخ والقرار الصناعي، بما في ذلك عقد شراكات مع دول أخرى، وهو ما شرعت فيه على غرار الشراكة مع إيطاليا لإنجاز مشروع ضخم بولاية تيميمون لإنتاج الحبوب والصناعات الغذائية، الشراكة مع قطر لإقامة مشروع لتربية الأبقار وإنتاج الحليب المجفف ومشتقاته في ولاية أدرار بقيمة 3.5 مليار دولار، ومن المقرر أن يدخل حيز الإنتاج بداية 2026،

استغلال أمثل

وفي إطار استغلال الموارد خارج المحروقات، توجهت الجزائر لتصدير الطاقات النظيفة والمتجددة، على غرار تصدير الكهرباء

حققت الصادرات الجزائرية خارج المحروقات خلال السنوات الأخيرة قفزة نوعية، وسجلت قيمتها ضعف ما كانت عليه سنة 2020، حيث تقدر حاليا بـ 7 مليار دولار، مقابل 3.8 مليار دولار في الفترة المذكورة.

آسيا قبلي

ترمي استراتيجية رئيس الجمهورية إلى بلوغ 29 مليار دولار من الصادرات غير النفطية بحلول 2030، وهذا ما يسمح إضافة إلى رفع مداخيل الخزينة العمومية، بتنويع الاقتصاد وتوفير فرص عمل أكثر، ومنه خفض نسبة البطالة إلى حدود أدنى. أولت إستراتيجية رئيس للجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أهمية لقطاع التجارة، التي أصبحت مقسمة إلى تجارة داخلية وأخرى للتجارة الخارجية وترقية الصادرات من أجل تركيز العمل لكل منهما على حدة، ويدخل هذا في إطار إعادة تنظيم التجارة خاصة الصادرات خارج المحروقات، مع ضمان توفر المواد الاستهلاكية ووفرتها على الصعيد الداخلي.

وشدد الرئيس تبون في مناسبات عديدة على ضرورة الخروج من التبعية للمحروقات، التي تتأثر بالتغيرات الجيوسياسية، والتي تؤثر بدورها على مداخيل الخزينة وترهن بالتالي عجلة التنمية، لكن وفي الوقت نفسه حرص على توفير كل السلع في السوق الداخلية، وأمر في وقت سابق بتنظيم التجارة وضبط الصادرات خارج المحروقات حتى لا تتحول إلى نفقة، وتسيب في ندره المنتجات، ولتقادي ذلك تقتر إنشاء 20 ألف مؤسسة من شأنها تعزيز الإنتاج وتصدير الفائض منه.

تدابير تحفيزية

ولتشجيع الصادرات خارج المحروقات وضعت الجزائر إستراتيجية لتشجيع الاستثمار المحلي، وجلب الاستثمارات الخارجية لزيادة الإنتاج المحلي تحقيقا للاكتفاء الذاتي ومنه الذهاب إلى التصدير، وهذا يساهم في تقليص فاتورة الاستيراد وخفض الأسعار داخليا تدريجيا مع

بنسبة إدماج وطني فاقت 65 بالمائة

تعويض سفينة رابعة لصيد التونة بميناء زموري



مكاسب كبيرة للقطاع ومهنيي الصيد البحري

تدعم قطاع الصيد البحري لولاية بومرداس بسفينة رابعة مخصصة في صيد التونة الحمراء بطول 35 مترا، حيث قامت مؤسسة "كوريناف" المتخصصة في بناء وإصلاح سفن الصيد بتعويض السفينة الجديدة على مستوى ميناء زموري، وبنسبة إدماج وطني تعدت 65 بالمائة، وهو ما اعتبره الكثيرون مكسبا كبيرا للرفع من مردودية الإنتاج، والمساهمة في استقلال حصة الجزائر السنوية.

بومرداس: ز - كمال

أطلقت مؤسسة "كوريناف" الرائدة في بناء وإصلاح سفن الصيد البحري الناشطة على مستوى ميناء زموري سفينة صيد رابعة مخصصة في الصيد بأعالي البحار، بعد التجربة السابقة الناجحة التي استطاعت من خلالها المؤسسة إنتاج ثلاثة سفن من ذات الحجم ساهمت للمرة الثالثة في حملة صيد التونة واستغلال حصة

الجزائر لهذه السنة التي قدرت بـ 2046 طن منها 63 طن حصة ولاية بومرداس. كما استطاعت مؤسسة "كوريناف" الرائدة وطنيا من صناعة سفن الصيد بمختلف الأحجام والأنواع منها سفن "الجباب"، السريدين، الصيد الحر في وغيرها، وهذا بفضل التجربة التي اكتسبتها في الميدان واحتضانها لأيدي عاملة جزائرية مؤهلة أغلبها من خريجي معهد التكوين المتخصص في مهن الصيد بزموري، خاصة وأنها استفادت من كل أشكال الدعم المادي والمرافقة من قبل الدولة والوزارة الوصية، بما فيها العقار الصناعي لتوسيع ورشتها داخل ميناء زموري، التي تشمل أيضا عملية صيانة وتجديد قوارب الصيد من داخل وخارج الولاية.

وقد مكنت هذه الديناميكية التي يعرفها قطاع الصيد البحري وتربية المائيات بولاية بومرداس من توسيع النشاط، وتزايد عدد المشاريع الاستثمارية المسجلة من أجل المساهمة في رفع كمية الإنتاج بفضل عمليات الدعم والمرافقة التي سمحت بتجديد 8 مزارع لتربية الأسماك في

الأقفاص العائمة تتواجد في كل من زموري، رأس جنات وشرق ميناء دلس بعضها دخل النشاط، في انتظار تجسيد مشاريع أخرى مقترحة للانجاز، الى جانب مساهمة منطقة النشاطات المتخصصة التي تتوفر على 46 حصة مخصصة لحاملي المشاريع. ويهدف تحسين ظروف عمل الصيادين والمهنيين الذين يناهز عددهم 6 آلاف بحار بالموانئ الثلاثة وملاجئ الصيد، استنفاد ميناء زموري من عملية تهئية وصيانة الحوض المائي لاستخراج عشرات الأطنان من الرمل والطيني بمدخل الميناء لتسهيل حركة دخول وخروج السفن، وهي نفس الظاهرة التي يعرفها ميناء رأس جنات المنتظر أن يستفيد هو الآخر من دراسة وعملية تهئية شاملة لمعالجة مشكل الترمل وتوفير الخدمات الأساسية للمهنيين على رأسها مطلب انجاز محطة للوقود، فيما تدعمت عدد من المرافئ الطبيعية في كل من القوص بدلس وملجأ الساحل بسيدي داود من أشغال تهئية استجابة لانشغالات الصيادين.

اختتام الصالون الدولي للتمور بقصر المعارض

تتمين "الدقلة" الجزائرية وتعزيز وجودها في الأسواق الدولية

تنوع الأصناف في قلب المنتج المحلي الأصلي الجزائري

أجل ضمان أصالتها، ويمكن لدقلة نور طولقة التي تحصلت على المؤشر الجغرافي المحمي (IGP) في 2016 من المعهد الوطني الجزائري للملكية الفكرية (INAPI)، أن ترى هذا الاعتراف يمتد على المستوى الدولي بفضل التعاون مع الهيئات العالمية. ومن جهته، أبرز الأمين العام لوزارة الفلاحة، حميد بن سعد، أهمية البرنامج الوطني لوسم المنتجات المحلية الذي أطلقته INAPI. وتعد حماية منتجاتنا من خلال الوسم أساسية من أجل إدراجها في قائمة المنتجات الجزائرية الأصلية، حسبما صرح به المسؤول، مؤكداً بأن التمور الجزائرية، بمختلف أصنافها، تصدر نحو أزيد من 90 بلدا عبر القارات. وبعد إشداته بالتوافد والطلب المتزايد على هذا المنتج في الخارج، شدد أيضا على الدور الاستراتيجي للتوضيب في التصدير. وحذر المتحدث من أن "تصدير منتجاتنا غير معبأة يمكن أن يشوه صورتها، ويفتح المجال للأخريين بتسويقها باسمهم"، داعيا المستثمرين الى التوجه نحو التغليف والتوضيب، ناهيك عن بعدها الاقتصادي، تمثل التمور بالنسبة للمنتجين تراثا حيا يجسد مهارة أجدادنا الذي تتوارثه الأجيال. وأبرز المنتجون الحاضرون في الصالون ضرورة مواصلة الجهود من أجل ترقية هاته المنتجات وضمان الاعتراف بها، على الصعيدين الوطني والدولي. وقالت سامية، زائرة تبليغ أربعين سنة من العمر أنها اكتشفت بعض هاته الأصناف لأول مرة، مشيرة الى ندرتها في السوق التقليدية. وانغمت كمال، زائرة آخر الفرصة من أجل شراء تمور دقلة نور لكي يهدياها. وعرفت الطبعة 2 للصالون الدولي للتمور التي اختتمت أمس السبت، مشاركة أزيد من 180 عارض، وكذا مختلف الفاعلين في هاته الشعبة، لاسيما منتجين ومخزنين ومغلفين ومصدرين ومحولين وحرفيين محليين، الى جانب مشاركين من دول أجنبية، على غرار تونس وليبيا وتركيا.

تعد الطبعة الثانية للمعرض الدولي للتمور، التي انطلقت يوم الخميس بقصر المعارض (الجزائر العاصمة) واختتمت أمس، واجهة مميزة لمتنحي التمور تتيح لهم فرصة عرض محاصيلهم المتنوعة على الجمهور. من بين الأصناف المعروضة توجد الدقلة البيضاء وتمور الغرس وتامسريت ويغروس وتينيسين، إلى جانب دقلة نور المشهورة التي تعد ملكة التمور الجزائرية، وأبرز رئيس غرفة الفلاحة بتوفرت، بشير معاش، أهمية تعريف سكان المدن الكبرى بهذه الأصناف. وأوضح يقول إنها وسيلة فعالة لتوسيع السوق الوطنية والحفاظ على هذه المنتجات المحلية الأصلية، مشيرا لاسيما إلى الدقلة البيضاء التي تحظى بشعبية كبيرة في إفريقيا بفضل قيمتها الغذائية العالية وإمكانية تخزينها لمدة طويلة. وقال إن هذا الصنف من التمور الخاصة بوادي ريغ بمنطقة بتماسين (توفرت) تستحق وسما وطنيا واعترافا دوليا. كما تطرق إلى صنف الغرس الذي يزرع ببلدية الحجرية (توفرت) وفق معايير زراعة عضوية معتمدة بشكل كامل، حيث تتغذى أشجار النخيل مباشرة من المياه الجوفية ما يمنحها نكهة فريدة. وبمنطقة الغوط المحمية الواقعة بولاية الوادي، تجسد مستثمرة فرحات العائلية نموذجا للزراعة المستدامة، فقد أبرز مختار فرحات، وهو أحد مالكي هذه المستثمرة خصوصيات تمور النخيل "بعلي" التي تروى طبيعيا بالمياه الجوفية، وأوضح أن غياب الري الاصطناعي يضمن منتجا عضويا عالي الجودة. وأعرب فرحات عن أمله في إنشاء مناطق مخصصة للتوضيب والتعبئة بالقرب من المستثمرات الفلاحية، مشيرا إلى أن ذلك "سيسهل عملية تحويل وتوضيب التمور وسيعزز وجودها على مستوى الأسواق الدولية". ومن جهته، ذكر رئيس جمعية ترقية وحماية تسمية دقلة نور بطولقة بأن 95 بالمائة من إنتاج التمور في الجزائر يتم باستخدام أساليب الزراعة العضوية بفضل مناخ الجنوب الحار، وألح على ضرورة وسم المنتجات من

المقاولاتية الجامعية على رأس التحديات.. مير:

ميلاد جيل جديد من رواد الأعمال والمقاولين

للدعم التكنولوجي والابتكار على مستوى مؤسسات التعليم العالي عبر كامل التراب الوطني. من جهته، أكد مدير جامعة التكوين المتواصل جعفري، أن هذا النشاط يأتي من أجل تطوير الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، لافتا الى أن جامعة التكوين المتواصل لديها القدرة على أن تضع بصمتها في هذا المجال خاصة وأن الوزارة الوصية تدعمها في هذا المسعى بالتوجه نحو الانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي. وبدورها، لفتت مديرة مركز دعم وتطوير المقاولاتية بالجامعة، ضاوية بن قاسمي أن هذا اللقاء يهدف إلى "التعريف بمفهوم المقاولاتية، تقديم منهجية عمل لانشاء مشروع مقاولاتي ناجح أو مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة، بالإضافة إلى تعريف الطلبة بمختلف الهيئات الفاعلة في المجال، على غرار حاضنات الأعمال والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية". وللإشارة، فقد شهد اللقاء تقديم عدة مداخلات تمحورت منها حول واقع المقاولاتية في الوسط الجامعي، أهمية مراكز تطوير المقاولاتية في المؤسسات الجامعية وأصناف الملكية الفكرية، وآليات طلب حمايتها على منصة المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

نظمت جامعة التكوين المتواصل "ديدوش مراد" أمس السبت بالجزائر العاصمة، يوما دراسيا بعنوان "تطلعات ريادية في المقاولاتية الجامعية" بمناسبة إحياء الأسبوع العالمي للمقاولاتية (18-24 نوفمبر). بمناسبة اللقاء - الذي جاء تحت شعار "المقاولاتية للجميع"، أوضح رئيس اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أحمد مير، أن القطاع يعمل على تشجيع المقاولاتية والابتكار في الوسط الجامعي، والتي جسدتها "عديد الإجراءات، التشريعات، والتعليمات"، مشيرا إلى أن الهدف من إحياء الأسبوع العالمي للمقاولاتية هو "غرس هذه الثقافة في أوساط الطلبة، الشباب، والأساتذة والباحثين، وكذا خلق جيل من رواد الأعمال والمقاولين". وفي السياق ذاته، أضاف مير، أن هذه الجهود تأتي بغية استحداث "جيل من الشركات الناشئة، المصغرة والمقاولاتية تساهم في التنمية الاقتصادية خارج قطاع المحروقات"، وذلك باعتبار أن الجامعة الجزائرية "خزان المادة الرمادية لهذه الشركات"، مشيرا إلى وجود "118 حاضنة أعمال، 107 مركز لتطوير المقاولاتية، 63 مخبرا للتصنيع، 55 دارا للدكاء الاصطناعي و91 مركزا

استرجاع النفايات بموانئ الصيد البحري

تعزيز الاستدامة في تسيير الموارد البحرية.. رؤية جديدة

والبلاستيك 30 بالمائة و20 بالمائة لكل من الورق، المعادن، المنسوجات، الإطارات، النفايات الخطرة، وغيرها من النفايات، وفيما يتعلق بالنفايات التي يتم جمعها في شباك الصيد، يفك البلاستيك أعلى نسبة بنحو 86 بالمائة، ونسبة 90 منها للاستخدام الفردي، والتي تشمل الأكياس والزجاجات وتغليف المواد الغذائية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى نجد أنه 10 بالمائة من نفايات الموانئ تستخرج من معدات سفن الصيد.

نظم نهاية الأسبوع بمركز المعارض سافكس، جناح الساورة، على هامش الصالون الدولي لاسترجاع وتثمين النفايات، والجدير بالإشارة فإن استعراض هذه الدراسة الميدانية المهمة، سمح باكتشاف النتائج الرئيسية للدراسة ومناقشة التوصيات المقترحة لإدارة وتسيير أكثر فعالية للنفايات في موانئ الصيد الجزائرية. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة التي تمت على مستوى ستة موانئ صيد، نذكر أنه تم تسجيل نفايات عضوية كحلقة وصل أولى، تتجاوز 50 بالمائة في جميع الموانئ تقريبا باستثناء ميناء زموري الذي يقترب من 40 بالمائة.

الموانئ وتقييم الحلول الممكنة لاسترجاعها، بهدف الحد من تأثيرها السلبي على البيئة، وتعزيز أكثر استدامة لتسيير الموارد البحرية. وفضل القائمون على هذه الدراسة انتقاء 6 موانئ صيد بحري، وشملت كل من ولاية عنابة، بومرداس، تيبازة، مستغانم وتلمسان، وكشفت أن النفايات بجميع أنواعها تتولد عن معدات الصيد على وجه الخصوص، والتي تمثل أكثر من 10 بالمائة وأزيد من 90.38 بالمائة من النفايات البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد. وتم عرض نتائج هذه الدراسة رسميا خلال ملتقى وطني قيم

أفضى برنامج الاقتصاد الأزرق، الممول من طرف الاتحاد الأوروبي في الجزائر، وقد استفاد منه قطاع الصيد البحري، إلى سلسلة من النتائج المهمة أسفرت عنها دراسة مهمة حول توصيف وإمكانية استرجاع النفايات المتولدة على مستوى موانئ الصيد في صدارتها، التأكيد أن النفايات ذات القدرة العالية على الاسترداد، تتمثل في البلاستيك والخشب والمواد العضوية والزيوت المستعملة والورق والمعادن والى جانب الإطارات.

فضيلة - ب

أجريت الدراسة طيلة عدة أشهر وبمساهمة الوكالة الوطنية للنفايات، وعكف المشرفون على تحليل طبيعة النفايات المنتجة على مستوى هذه



على خط وادي تليلات - سيدي بلعباس - تلمسان

على مستوى مدينة المحمل شرق عاصمة الولاية
خنشلة.. استلام مرتقب لمشروع
تأهيل شبكة المياه الشروب

المياه الموزعة لكل فرد الفرد. وتم في هذا الإطار تقسيم المشروع الذي بلغت نسبة اشغاله 70 بالمائة، إلى أربع حصص أولها حصة أشغال إعادة تأهيل نظام التزويد بالمياه الصالحة للشرب للمنطقة دال وحي مسعي سوفي، ثانياً حصة أشغال إعادة تأهيل نظام التزويد بالمياه الصالحة للشرب لحي غاوي الطاهر وجواره.

أما الحصتين الثالثة والرابعة فتتضمن على التوالي حصة أشغال إعادة تأهيل نظام التزويد بالمياه الصالحة للشرب حي السعادة وجواره وإعادة تأهيل القناة الرئيسية الممونة لأحياء الإخوة عجرود، الأوراس، النصر، 367 قطعة و592 قطعة وفقاً لذات المصدر.

ويهدف هذا المشروع الهام إلى تحسين الإطار المعيشي لسكان مدينة المحمل في مجال توفير المياه الشروب بحيث تتمكن عملية تجديد الشبكة في الأحياء المذكورة من التحكم الجيد في عملية التزويد بالمياه وتحسينها والقضاء على النقاط السوداء نهائياً وبالتالي توفير كميات كبيرة من المياه التي كانت تضيع بسبب التسربات.

لسد النقائص التنموية المسجلة على مستوى مختلف الأحياء

العاصمة.. مشاريع بأغلفة مالية
معتبرة لفائدة السكان بيراقى

الحى، أين استمع للعرض والشروحات المقدمة من طرف مكتب الدراسات المكلف بمتابعة المشروع والذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به 50٪، وبعد الاستماع أسدى تعليمات بالإسراع في رفع جميع العراقيل التي تعيق تقدم الأشغال والانتهاه منها في أقرب الأجل مع احترام المعايير والنوعية المواد في الإنجاز.

كما تقدمت الوالي المنتدب خلال زيارته لبلدية الكاليتوس، المرفق العمومي 100 محل يحي الدالية وغير المستغلة لعدة سنوات، أين تم تخصيصها لفائدة قطاع الصحة وعدة قطاعات أخرى واستغلالها كمرفق عمومية تتجاوب مع متطلبات المواطنين.

وعاين مشروع إنجاز مطعم مدرسي، و3 أقسام توسعة بمدرسة "حسان خولالي"، والذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به 55٪، ضمن المعاينة شدد السيد الوالي المنتدب على ضرورة رفع وتيرة الأشغال والالتزام بتكملة الأشغال في أقرب الأجل، كما أعطى تعليمات برفع الشاليهات القديمة الموجودة بالمدرسة واستغلال المساحة الخاصة بها كملعب رياضة، وعلى هامش الزيارة لحي خولالي عاين الوالي المنتدب السوق القديم غير المستغل منذ مدة، كما عاين أشغال إعادة تهيئة الطريق بنفس الحى.

وعند تفقد الملعب البلدي "مولود زروقي"، عاين أرضية الملعب وغرف تغيير الملابس، واستمع للعرض المقدم من طرف مكتب الدراسات المكلف بمتابعة الإنجاز والذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به 85٪، وبعد الاستماع للعرض أعطى السيد الوالي المنتدب تعليمات برفع وتيرة الإنجاز والانتهاه من تهيئة المحيط الخارجي للملعب، والإسراع في تنصيب المؤسسة المكلفة بتركيب المقاعد في المدرجات.

يقدر بأكثر من مليون ونصف قنطار

معسكر.. توقعات بإنتاج وفير
من البطاطا بعد الموسمية

منتوج ولاية معسكر من البطاطا غير الموسمية إلى الأسواق، مشيراً في ذات السياق، أنه تم الشروع في تفريغ مخزون معتمر من البطاطا، على مراحل للتحكم في التكوين وضبط الأسعار، شمل تفريغ 3000 قنطار من البطاطا من برنامج نظام ضبط المنتجات الفلاحية.

في إطار تنفيذ مختلف البرامج التنموية المرصودة لولاية خنشلة والرامية إلى تحسين الإطار المعيشي لسكان، عاين والي خنشلة كمال حريزي مشروع إعادة تأهيل نظام التزويد بالمياه الصالحة للشرب لمدينة المحمل شرق عاصمة الولاية بـ 06 كيلومتر.

خنشلة: اسكندر لحجزي

ألح المسؤول خلال زيارة ميدانية لعدة مشاريع تنموية بدائرة أولاد أرشاش، على ضرورة التقيد بأجل الإنجاز وتسليم المشروع المذكور في أجله التعاقدية نهاية لسنة الجارية مع احترام معايير الإنجاز والتقيد بدفتر لشروط المعد في هذا الشأن.

وأشار في هذا الصدد، أن هذا المشروع يندرج في إطار مختلف المشاريع المرصودة لسكان ويهدف إلى تحسين الإطار المعيشي لهؤلاء من خلال تحسين توزيع المياه الشروب والقضاء على التسربات بما يرفع من كمية

المياه الموزعة لكل فرد الفرد. وتم في هذا الإطار تقسيم المشروع الذي بلغت نسبة اشغاله 70 بالمائة، إلى أربع حصص أولها حصة أشغال إعادة تأهيل نظام التزويد بالمياه الصالحة للشرب للمنطقة دال وحي مسعي سوفي، ثانياً حصة أشغال إعادة تأهيل نظام التزويد بالمياه الصالحة للشرب لحي غاوي الطاهر وجواره.

أما الحصتين الثالثة والرابعة فتتضمن على التوالي حصة أشغال إعادة تأهيل نظام التزويد بالمياه الصالحة للشرب حي السعادة وجواره وإعادة تأهيل القناة الرئيسية الممونة لأحياء الإخوة عجرود، الأوراس، النصر، 367 قطعة و592 قطعة وفقاً لذات المصدر.

ويهدف هذا المشروع الهام إلى تحسين الإطار المعيشي لسكان مدينة المحمل في مجال توفير المياه الشروب بحيث تتمكن عملية تجديد الشبكة في الأحياء المذكورة من التحكم الجيد في عملية التزويد بالمياه وتحسينها والقضاء على النقاط السوداء نهائياً وبالتالي توفير كميات كبيرة من المياه التي كانت تضيع بسبب التسربات.

الحى، أين استمع للعرض والشروحات المقدمة من طرف مكتب الدراسات المكلف بمتابعة المشروع والذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به 50٪، وبعد الاستماع أسدى تعليمات بالإسراع في رفع جميع العراقيل التي تعيق تقدم الأشغال والانتهاه منها في أقرب الأجل مع احترام المعايير والنوعية المواد في الإنجاز.

كما تقدمت الوالي المنتدب خلال زيارته لبلدية الكاليتوس، المرفق العمومي 100 محل يحي الدالية وغير المستغلة لعدة سنوات، أين تم تخصيصها لفائدة قطاع الصحة وعدة قطاعات أخرى واستغلالها كمرفق عمومية تتجاوب مع متطلبات المواطنين.

وعاين مشروع إنجاز مطعم مدرسي، و3 أقسام توسعة بمدرسة "حسان خولالي"، والذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به 55٪، ضمن المعاينة شدد السيد الوالي المنتدب على ضرورة رفع وتيرة الأشغال والالتزام بتكملة الأشغال في أقرب الأجل، كما أعطى تعليمات برفع الشاليهات القديمة الموجودة بالمدرسة واستغلال المساحة الخاصة بها كملعب رياضة، وعلى هامش الزيارة لحي خولالي عاين الوالي المنتدب السوق القديم غير المستغل منذ مدة، كما عاين أشغال إعادة تهيئة الطريق بنفس الحى.

وعند تفقد الملعب البلدي "مولود زروقي"، عاين أرضية الملعب وغرف تغيير الملابس، واستمع للعرض المقدم من طرف مكتب الدراسات المكلف بمتابعة الإنجاز والذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به 85٪، وبعد الاستماع للعرض أعطى السيد الوالي المنتدب تعليمات برفع وتيرة الإنجاز والانتهاه من تهيئة المحيط الخارجي للملعب، والإسراع في تنصيب المؤسسة المكلفة بتركيب المقاعد في المدرجات.

يقدر بأكثر من مليون ونصف قنطار

معسكر.. توقعات بإنتاج وفير
من البطاطا بعد الموسمية

رفعت المصالح الفلاحية لمعسكر، سقفت توقعاتها، بجني أكثر من مليون ونصف قنطار من البطاطا غير الموسمية، لتأمين السوق المحلية والوطنية بالبطاطا.

معسكر: أم الخير. سن

قال مدير المصالح الفلاحية لمعسكر، محمد الأمين جيبيري، أنه يتوقع أن يزيد محصول البطاطا غير الموسمية عن مليون ونصف قنطار، بعد انتهاء عملية الجني للمنطقة قبل أسبوع، والتي تمت إلى غاية اليوم، نحو 200 هكتار من المساحات المخصصة للزراعة البطاطا، من أصل مساحة إجمالية تقدر بـ 5200 هكتار. وأضاف نفس المسؤول، أن مادة البطاطا ستعرف استقراراً في أسعارها، بعد دخول

تقدم كبير في مشروع السكة
وههران.. الحديدية عالي السرعة

كما أبرز مزار أن "الأعمال المتعلقة بتحرير النطاقات والتسطيح تعرف تقدماً كبيراً، بينما لا تزال الأعمال في المنشآت الهيدروليكية وأرصنة المسافرين جارية بنسق عال جداً، فيما تجاوزت نسبة إنجاز وضع المنصة الخرسانية والمعدنية، 60٪".

وأظهرت البطاقة التقنية تقدماً ملحوظاً في هذا المشروع الهام؛ حيث تجاوزت نسبة الإنجاز 54 بالمائة، كما بلغت نسبة تجهيز الورشة 78.94 بالمائة، بالإضافة إلى ذلك بلغت نسبة تحرير النطاقات 82.19 بالمائة، وناهز التسطيح العام نسبة 78.32 بالمائة، مما يدل على تيسير العمل في مختلف المراحل.

كما تشير هذه الأرقام المحدثة حتى الأسبوع الثاني من نوفمبر الجاري إلى تحقيق تقدم ملحوظ في البنية التحتية، حيث بلغت نسبة أشغال التصريف والصرف الصحي إلى 46.93٪، بينما وصلت نسبة وضع السكة 60٪، كما ناهزت نسبة إنجاز الأرصنة 33.93٪، بما يعكس الجهود المستمرة نحو تحقيق أهداف المشروع.

وستسمح أشغال التهيئة هذه بتطوير أداء هذه المحطة وتحسين خدماتها، خاصة وأنها تعتبر محطة محورية تشغل على الجهات الأربع، حيث تقع في تقاطع المحور الشمالي مع الخط المنجمي الغربي إضافة إلى أنها نقطة الانطلاق للقطارات السريعة على مستوى الخط الجديد وادي تليلات - تلمسان.

الفنية الضخمة، أبرزها 51 وحدة من جسور السكة، و41 وحدة من جسور الطرق، وكذا نفقين بطول 640 متراً، بالإضافة إلى 192 من، فيما يقدر طول السكة بـ 264 ألف متر طولي.

وأيضاً بجنوب ولاية وهران، بالإضافة إلى محطتين، ستطلق الأشغال فيهما قريباً، حسب ما ذكره المصدر نفسه.

وقد حرصت الوكالة على تجهيز الخطوط بأحدث أنظمة الإشارة والاتصالات العالمية، المتمثلة في نظامي GSM-R و ERTMS، مما يضمن مراقبة سرعة القطارات باستمرار ويقلل من الأخطاء البشرية، بالإضافة إلى الرفع من قدرة استيعاب الخطوط وفق معايير التشغيل.

ومن المتوقع أن يساهم مشروع خط السكة الحديدية الجديد، الذي يربط بين وهران وولايات معسكر، سيدي بلعباس، تلمسان في تطوير مستوى خدمات شبكة النقل السككي في الجهة الشمالية الغربية، مما يعزز من قدرة البلاد على تقديم خدمات نقل حديثة وآمنة، تلبي احتياجات المواطنين وتساهم في تعزيز فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تقدم كبير في مشروع تأهيل محطة السكة الحديدية بوادي تليلات رغم استمرار التشغيل العادي وفيما بلدية وادي بوهران، أوضح مدير الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية مزار عبد القادر، أنه "رغم أن القطاعات،

كشفت الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية عن نسبة تقدم كبيرة في ورشات أشغال الخط السككي عالي السرعة المزدوج والمكهرب وادي تليلات - سيدي بلعباس - تلمسان، الممتد على مسافة 132 كيلومتراً، وبسرعة 220 كلم/سا لنقل المسافرين و100 كلم/سا لنقل البضائع.

وههران: براهيمية مسعودة

أوضح مدير الإعلام والاتصال بالوكالة، مزار عبد القادر، في تصريح لـ "الشعب" أن "أشغال التسطيح من حفر وردم، قد شارفت على الإنتهاء على طول المسار، ومعها تحضير أشغال المنصة السفلى، وبينما تعرف أشغال المنشآت الفنية رتوشات أخيرة، تجاوزت نسبة حفر الأنفاق 90٪، بالإضافة إلى وضع المنصة الخرسانية والمعدنية". كما أشار إلى أن "أعمال الإشارة، تشهد تقدماً ملحوظاً، وتتسارع يوماً بعد يوم، بالتزامن مع قرب انتهاء أشغال البنية التحتية، ناهيك عن أشغال بناء المحطات المقررة، مما يدل على التزام الجهات المعنية بإتمام المشروع في الوقت المحدد".

واستناداً إلى المعلومات المتاحة، يتضمن خط السكة الحديدية الجديد، الذي يعد أول تجربة في النقل السريع عبر القطارات، مجموعة من المنشآت

عبر مختلف البرامج والمخططات التنموية

مشاريع لفك العزلة
على سكان القرى الجبلية

بلدية عمال، تدعم قطاع التربية مؤخرًا بمشروع إنجاز متوسطة جديدة لفائدة تلاميذ المنطقة خصوصاً قرى، تيزة، أولاد بلهادي، أولاد بن صالح من المنتظر تجسيدها قريباً بغرض تخفيف الضغط على المتوسطة الرئيسية حالياً المتواجدة بمركز المدينة ومتوسطة قرية بوعيدل إضافة إلى مشروع تربوي هام مقترح ومسجل للإنجاز يتمثل في ثانوية وهي مؤسسة تبقى حلماً ومطلباً للأولياء والتلاميذ الذين يزاوون دراستهم في ثانويتهم بني عمران والثنية.

كما شملت الزيارة التفقدية للوحد الولائي عدد من المشاريع والمراقب التربوية على وجه الخصوص المسجلة للإنجاز لفائدة تلاميذ القرى والأحياء

تواصل والي ولاية بومرداس خرجاتها الميدانية للوقوف عن كتب على سير الأشغال في مجمل المشاريع التنموية والمراقب الخدمانية العمومية التي استفادت منها بلديات الولاية عبر مختلف البرامج والمخططات التنموية الهادفة إلى فك العزلة عن القرى والمناطق النائية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن.

بومرداس: ز. كمال

وقفت والي ولاية بومرداس قبل أيام عند بعض المشاريع التنموية التي استفادت منها بلدية عمال التابعة اداريا لدائرة الثنية، حيث كانت الوجهة مشروع تهيئة الطريق البلدي الرابط بين الطريق الولائي رقم 6 وقرية ايت أحسن على مسافة 1100 متر طولي التي انطلقت بها الأشغال شهر أكتوبر الماضي وهذا بهدف فك العزلة عن هذه المنطقة النائية وتسهيل حركة تنقل المواطنين إلى مركز البلدية خصوصاً بالنسبة لتلاميذ المتوسط والثانوي.

وكان أيضاً مشروع تهيئة الطريق البلدي الرابط بين قرية بوشماخ العليا وبوشماخ السفلى بنفس البلدية محل معاناة من قبل والي الولاية والسلطات المحلية ومديري القطاعات المعنية بهدف الإسراع في تسليمه ووضع حيز الخدمة قريباً، خاصة وأن المشروع يعتبر من أهم الأشغال التي طرحها سكان هذه المنطقة الجبلية من أجل ربطها بشبكة الطرقات الولائية والطريق الوطني رقم 5 وكذا المدن المجاورة وتجاوز أزمة النقل المرتبطة أساساً بوضعية هذه المسالك.

إلى جانب مشاريع تهيئة الطرقات التي تربط مجموع القرى النائية المشكلة للخريطة السكانية

المعجم متن لغوي أساس
لكل اللغات.. بلعيد:

فخورون بما
قدمه الباحثون
من منجزات
للغة العربية



قدم رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد، خلال المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية الموسوم بـ "المعجمية العربية والدراسات اللغوية"، مداخلة بعنوان "المعجمية العربية ومشروع النهوض باللغة العربية"، تطرق فيها إلى صناعة المعاجم ومعالم النهوض اللغوي، وذلك من خلال السياسة اللغوية والتربوية.

أمينه جبالله

تم تنظيم المؤتمر من طرف كلية الآداب جامعة الوصل بدبي، تحت رعاية رئيس مجلس أمناء الجامعة جمعة الماجد، وعرف على مدى يومين، مشاركة 42 باحثاً من 9 دول. قدموا 35 بحثاً خلال 7 جلسات علمية، وذلك بهدف بناء المعارف وتلقيح الأفكار، والإفادة من التجارب العلمية للباحثين المشاركين في المنتدى. وفي هذا الجانب، ذكر رئيس المجلس الأعلى للغة العربية البروفيسور صالح بلعيد في مداخلة "أن المعاجم متن لغوي أساس لكل اللغات، وهي تراثها ومكنزها وقاعدة نحوها وصرفها ودلالة مفرداتها. وإذا كان العرب قالوا قديماً "الشعر ديوان العرب" فإن المعجم كمنزلة الذي تستمد منه ألفاظها وحركات أفعالها وضمائمها، وكل ما يخص تناسق الكلمات مع بعضها في إطار ألفاظها من حيث: اشتقاقها ومبناها ومعناها وعلاقة كل لفظة بما يجاورها، وما يفسرها بالمتضاد أو المشترك، وما يرتبط باللفظة من حيث مقامها وسياقاتها المختلفة، وما عرفته من تطور وكمن وتكون وتغير وتركيب عبر الضمان والملاحقات المقبولة، وما ترفضه الكلمة وما تقبله".

وخلال شرحه وتفصيله في ما أسماه في مداخلة "مشروع النهضة"، يقول د. بلعيد "أن المعجم فن وصناعة وتقوم اللغة على تلك الألفاظ / الأبواب / المداخل في مختلف تقاليدها المستعملة والمهمة، وما يلحقها من الحسن / المقبول / الجواز، / المحظور / ما ليس من لغتنا... ضمن فيلولوجية اللغة التي لها قواعدها من أرومتها اللغوية، وتستمد منها الاستعمال المعنوي من ناطق مثالي عبر الاستعمال الطبيعي".

فاللغة كما جاء على لسان المتحدث، هي وضع واستعمال، وأصبح "لقد كان للعرب السبق في مجال حرفة القواميس / المعاجم / الكتب: فأنجزوا مدونات معاجمية حفظت العربية من الضياع وتبليد اللسان، بل كان ذلك من الصناعة التي عرفت تطورات جعلت العربية تعرف التطور والازدهار وتبادل المنافع اللغوية من خلال ثقافة تلك الألفاظ، التي كانت قاعدة التقعيد اللغوي في مراحل التعليم القاعدية، وانعكس ذلك على منجزات كبيرة في هذا المجال الذي أبدع فيه العرب".

كما أعرب رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد في ختام مداخلة، عن افتخاره بما قدمه الباحثون والمهتمون من منجزات في حق اللغة العربية، كما أفاد بقوله في هذا السياق: "الحق أن يتخبر العرب بتلك الصناعة التي تثرى الآن في منجزات تعد مجلدات نقلت العربية تاريخاً ولغوياتاً وأدبياً، وما لتلك الألفاظ من سياقات وشواهد واستعمال في مختلف المقامات والأحوال السياقية التي ترتبط بكل لفظة عربية من أصول الكلمة وفروعها، وارتبط كل ذلك بصناعة حديثة في مجال المعجمية أو القاموسية".

الشاعر المصري هشام الجخ لـ "الشعب":



الشعر الجزائري سيبقى مؤثراً على المستوى العربي

يكتب من أجل القضايا الوطنية، شاعر شغل الوري بشعره وصدح صوته عالياً بقصيدة "التأشيرة"، الشاعر المصري هشام الجخ الذي أبدع في التأشير على الجمهور العربي وأسر قلبه، من خلال كتاباته الشعرية الوطنية، لقب بـ "هويس الشعر العربي". لديه أكثر من 55 قصيدة معظمها باللهجة العامية المصرية، تميز من خلالها بإبداعه وصوته المتفرد الذي يقزبه من جمهوره.

حوار: فاطمة. عريف

متحضر على الدكتوراه الفخرية من الجامعة الأمريكية في العلوم الإنسانية والسلام، مؤخرًا، أضاف الجخ التمثيل إلى مسيرته الفنية، مما يعكس قدرته على التنوع في تقديم الإبداع، سنكتشف وإياكم أهم محطاته الإبداعية في هذا الحوار الذي خض به "الشعب"...

■ الشعب، ما الذي يعنيه لك وجودك في الجزائر، خاصة لتأؤك مع جمهورك في هذا البلد؟

■ هشام الجخ: أرحب بكم وبكل قراء الجزائر الحبيبة. تواجد في الجزائر له معنى خاص، فأنا أعتبر أن أي شاعر أو فنان عربي يتباهى ويفتخر إذا استقبل على هذه الأرض العريقة. الجزائر ليست كأي مجتمع آخر؛ هي مجتمع ملهم له تاريخ عريق وفكر عميق، وله تأثير غير عادي. أنا فخور بوجودي هنا، وأعتقد

أن أي فنان عربي سيشعر بالفخر ذاته.

■ كيف وجدت تضاعل الجمهور الجزائري مع قصائدك؟

■ صراحة، في زيارتي الأولى للجزائر عام 2014، فوجئت بحجم الحب والإقبال الذي وجدته. لم أكن أتوقع أن للشعر هذا الجمهور الكبير في الجزائر. هي آخر بلد عربي زرت، ومنذ ذلك الحين قزرت أن أعود إليها مجددًا، وزرت سبع ولايات منها مثل قسنطينة ومستغانم ووادي سوف وغيرها. الجزائر كبلد ذو مساحة وثقافة هائلة.

■ هل هناك قصيدة كتبها خصيصًا للجزائر أو مستوحاة من زيارتك؟

■ الشاعر إذا كتب عن الحب، فإنه يكتب عن الجزائر، وإن كتب عن الشجاعة فهو يكتب عنها، لأنها تجسد تلك القيم كلها. لدي نية لكتابة ديوان كامل للجزائر وليس قصيدة واحدة، فهي تستحق

أكثر من ذلك. في الوقت الحالي، أزمنتنا العربية المتعددة تؤثر علينا كشعراء، لكنني أعد جمهوري الجزائري بقصائد خاصة للجزائر قريبًا.

■ وكيف ترى دور الشعر في توحيد الشعوب العربية؟

■ العرب بطبعهم أهل شعر، ولغة، والشعر لهم فن أصيل وتأثيره فيهم يعود إلى القدم، بل وأراه أبدًا. الشعر كان مسرحًا وسينما، وتأثيره في العرب يبقى قويًا. هو ديوان العرب بالفعل، ويسهم في تعزيز وحدة الأمة.

■ ماهي مشاريعك الشعرية المستقبلية؟

■ ما زلت أكتب وأعمل على قصائد جديدة، أمل أن تكون سعيدة وتبعث الأمل بعد زوال أزمتنا الأمة العربية. أمينتي أن تتجدد وحدتنا العربية، وعندما ساكتب أشعارًا تعبر عن فرحة الأمة.

استلام المشاركات إلى غاية 31 جانفي المقبل

جائزة "كتارا للرواية العربية" تفتح باب الترشيح

عن القائمة الثانية شهر أوت من السنة المقبلة وتشمل 9 أعمال. للتذكير، فقد حاز ثلاثة كتّاب جزائريين على هذه الجائزة الأدبية في دورتها السابقة، وهم قويدر ميموني عن روايته "إل كامينو دي لا مويرتي" في فئة الروايات غير المنشورة، وأبو بكر حمادي عن روايته "أنا أصغر ليبرا"، في فئة رواية الفتيان غير المنشورة، وحاز بلقاسم عيساني على الجائزة في فئة الدراسات والبحوث النقدية. ويبلغ مجموع جوائز جائزة كتارا للرواية العربية بمختلف فروعها نحو 375 ألف دولار أمريكي. منها 90 ألف دولار لفئة الروايات المنشورة، حيث يحصل الفائزون الثلاثة على جائزة مالية قدرها 30 ألف دولار أمريكي لكل واحد. ولفئة الروايات غير المنشورة تمنح 3 جوائز بمجموع 90 ألف دولار أمريكي بواقع 30 ألف دولار لكل فائز. أما بالنسبة لفئة الدراسات في نقد الرواية غير المنشورة تقدم 3 جوائز قيمة كل منها 30 ألف دولار أمريكي، فيما يبلغ مجموع جوائز فئة روايات الفتيان غير المنشورة 45 ألف دولار أمريكي وتمنح لثلاثة فائزين بمبلغ قدره 15 ألف دولار لكل فائز.



المميّزة المشاركة في الجائزة، الأولى سننشر في جوان المقبل، وتضم 18 عملاً مرشحاً ضمن الفئات الست، بينما سيتم الإعلان

أعلنت المؤسسة العامة للثقافة كتارا، عن فتح باب الترشيح للدورة الحادية عشرة "لجائزة كتارا للرواية العربية" لعام 2025. حيث سيستمر استلام المشاركات حتى 31 جانفي المقبل، عبر الموقع الإلكتروني للجائزة، ووفق الشروط المحددة لكل فئات الجائزة، وذلك بعد الاطلاع على شروط وآليات الترشيح، بما في ذلك تعبئة الاستمارة وتحميل الملفات المطلوبة.

أمينه جبالله

تتوزع الجائزة على ست فئات مختلفة، تشمل: الروايات المنشورة التي يجب أن تكون قد صدرت خلال العام الحالي، الروايات غير المنشورة، الدراسات البحثية والنقد الروائي، روايات الفتيان غير المنشورة، الرواية التاريخية غير المنشورة، والرواية القطرية. ووفقاً للمصدر ذاته، سيتم الكشف عن قائمتين من الأعمال

ترفع إلى روح فقيده الموسيقى الجزائرية نور الدين سعودي

جائزة الشيخ عبد الكريم دالي تنطلق غدا بالعاصمة

دالي أنّهما سينظمان بأوبرا الجزائر، حيث سينشط السهرة الافتتاحية المقررة في 25 نوفمبر كل من الفنانة ليلى بورصالي والمطرب حميدو، بينما سيحوي كل من مريم بن علال وسهير نومي السهرة الختامية في 29 نوفمبر، في حين سيرافق هذه الأصوات اللمعة الجوق الموسيقي لمؤسسة عبد الكريم دالي، تحت قيادة الفنانة ليلى الكبير. وفي حديثها عن فقرتها الغنائية، أوضحت ليلى بورصالي، أنّها ستقدم جزء من النوبة "الدرزية" التي ألفها في طبع الساحلي الفنان الراحل نور الدين سعودي، إضافة إلى تقديم مقتطفات من عرضها "رحلة".

وتهدف "جائزة الشيخ عبد الكريم دالي"، المنظمة منذ 2016، والتي تحمل اسم الفنان المبدع عبد الكريم دالي (1914-1978)، وهو أحد أبرز رموز الموسيقى الأندلسية في الجزائر، إلى ترقية المواهب الشابة وإثراء سجل هذه الموسيقى التراثية العريقة.

العروسي (مستغانم)، محمد بن دحمان (مستغانم)، رميسة قايد يوسف (شرشال) وكذا أسماء آيت شعبان (مستغانم). كما لفتت إلى أنّ هذه المواهب سترافقها أوركسترا مؤسسة عبد الكريم دالي، بقيادة الأستاذ الهادي بوكورة، بينما ستشرف على تقييمهم لجنة تحكيم برئاسة الشيخ صالح بوكلي حسن (تلمسان)، وعضوية الأساتذة بخوش حسين (قسنطينة)، بن غريب (تلمسان) وبلعربي محمد (البيدة). ومن جهة أخرى، وبخصوص حفلتي الافتتاح والاختتام، فقد أوضحت السيدة

حيث سيتم الاحتفاء بمساره الفني والإبداعي، بحضور عائلته وأصدقائه، لاستذكار مناقبه ومشاركته أيضا في تنظيم جائزة الشيخ عبد الكريم دالي. وفيما يخص المسابقة، أوضحت المتحدثة أنّها ستقام من 26 إلى 28 نوفمبر بمقر مدرسة عبد الكريم دالي للموسيقى بالقبة، بمشاركة ثمانية فنانين تم انتقاؤهم للدور النهائي، وهم كل من سارة بن مسعود (بوفاريك)، فايز حفنايد (بسكرة)، سارة بن كيرزي (مستغانم)، أحمد رامي (سكيكدة)، غريوب (سكيكدة)، أمال أحلام

تنظم الطبعة الرابعة من المسابقة الوطنية "جائزة الشيخ عبد الكريم دالي" لأحسن أداء غنائي أندلسي، من 25 إلى 29 نوفمبر بالجزائر العاصمة، مع تخصيص تكريم للموسيقى الراحل نور الدين سعودي، حسب ما أفاد به منظمو التظاهرة.

قالت رئيسة مؤسسة الشيخ عبد الكريم دالي، وهيبة دالي، خلال ندوة صحفية بالعاصمة، أنّ الطبعة الرابعة ستحتضنها كل من أوبرا الجزائر "بوعلام بسايح" ومدرسة عبد الكريم دالي للموسيقى بالقبة بالعاصمة، تحت إشراف وزارة الثقافة والفنون، وذلك - كما أوضحت - ضمن مسعى ضمان الاستمرارية في العمل وتواصل الأجيال وتشجيع المواهب الطرية الشابة من أجل حماية وتثمين الفن الأندلسي الجزائري. وأضافت السيدة دالي بأن هذه الطبعة ستترفع إلى روح فقيده الموسيقى الجزائرية، نور الدين سعودي، الذي وافته المنية في جويلية المنصرم،

الاحتلال يمنع المساعدات والمجاعة تنتشر في فلسطين

مجازر مروعة في غزة وقصف يستهدف مستشفى كمال عدوان



الصهيونية على القطاع.

منع المساعدات والمجاعة تنتشر

بالموازاة مع التصعيد العسكري، يعاني الفلسطينيون في غزة من سياسة تجويع ممنهجة جراء شح في المواد الغذائية بسبب عرقلة الاحتلال إدخال المساعدات الإنسانية.

وقال المتحدث الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، إن قوات الاحتلال منعت ثلثي عمليات المساعدات الإنسانية المختلفة من الوصول إلى قطاع غزة، الأسبوع الماضي، وسط نقض كبير للمجاعة في مختلف مناطق القطاع.

وأشار دوجاريك في مؤتمر صحفي عقده الجمعة، إلى أن الشعب الفلسطيني في غزة يحتاج إلى ظروف إيواء مناسبة، لحمايته من المطر والبرد مع اقتراب فصل الشتاء. ويطالب المجتمع الدولي الاحتلال بتسهيل إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة لمنع حدوث مجاعة، لكن دون جدوى.

عمارة إيلياء بمخيم النصيرات وسط القطاع. وأشارت إلى أن تسعة مواطنين استشهدوا بينهم أطفال في قصف لمنزل غرب مدينة خان يونس، وآخر لعائلة أبو عاصي في منطقة الشيخ ناصر، وثالث يعود للمواطن علاء أبو سبلة في محيط خيام النازحين في مخيم خان يونس.

من جهة أخرى، أقت طائرات الاحتلال المسيرة أمس السبت، أكثر من خمس قنابل على مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة.

وتحدثت وسائل إعلام عن انقطاع التيار الكهربائي عن المستشفى بعد قصف الاحتلال للمولدات.

وتحاول قوات الاحتلال إخراج المستشفى عن الخدمة، بهدف دفع من تبقى من السكان في مناطق شمال قطاع غزة إلى النزوح ضمن خطة التهجير التي تمارسها قوات الاحتلال بارتكاب التدمير والإبادة الجماعية في تلك المناطق منذ نحو 50 يوما متواصلة.

هذا، وكان يوم الجمعة داميا حيث استشهد نحو 60 فلسطينيا نتيجة الغارات

فيما يتواصل الترحيب الدولي بحكم الجناحية الدولية وترتفع الأصوات المطالبة بتنقيده واعتقال رئيس وزراء الكيان الصهيوني سريعا، تواصل قوات الاحتلال حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ 415 على التوالي، مرتكبة مزيدا من المجازر الوحشية بحق المدنيين العزل، وسط أوضاع كارثية بسبب نزوح معظم السكان، وانتشار الجوع بفعل الحصار المطبق

خلال الساعات الماضية، استشهد وأصيب عدد من المواطنين إثر قصف قوات الاحتلال مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وقالت مصادر محلية، إن سبعة مواطنين بينهم 3 أطفال، استشهدوا، جراء قصف طائرات الاحتلال منزلا يعود للمواطن أبو شاكر شلدان في حي الزيتون، جنوب شرق مدينة غزة.

وأضافت أن مواطنة استشهدت وأصيب آخرون إثر قصف للاحتلال استهدف شقة سكنية تعود للمواطن فريد أبو طاقية في

هاجموا منازل وقطعوا أشجار زيتون

مستوطنون يصعدون إرهابهم ضد الفلسطينيين بالضفة

الطريق الواصل بين رام الله ونابلس، وتعود ملكيتها للمواطنين صدقي الأغبر ونبيل عويس.

وكانت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قالت إن قوات الاحتلال والمستوطنين نفذوا 1490 اعتداء، خلال أكتوبر الماضي، في استمرار لمسلل الإرهاب المتواصل من قبل دولة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وأراضيه وممتلكاته، حيث تركزت مجمل الاعتداءات في محافظات نابلس بـ 307 اعتداءات، والخليل بـ 280 اعتداء، ومحافظة القدس بـ 179 اعتداء.

لاعقاب للمستوطنين المجرمين

وفي وقت سابق الجمعة، أعلنت وزارة الحرب الصهيونية وقف إصدار قرارات اعتقال إداري ضد مستوطنين متهمين بمهاجمة فلسطينيين في الضفة الغربية.

والاعتقال الإداري هو اعتقال يستند إلى معلومات سرية لا يتم الكشف عنها، لكنها طالت مستوطنين متهمين بجرائم خطيرة ضد المدنيين الفلسطينيين بما فيها القتل وإحراق

أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال الصهيوني أمس، عقب هجوم نفذته مستوطنون على منازل المواطنين في بلدة بيت فوريك شرق نابلس.

أفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية، بأن طواقمها تعاملت مع إصابة لشاب يبلغ من العمر (32 عاما) بالرصاص الحي في الفخذ، وجرى نقله إلى المستشفى.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" عن رئيس بلدية بيت فوريك حسين حج محمد قوله إن مستوطنين هاجموا منازل المواطنين بحماية جيش الاحتلال على أطراف حي الضباط في البلدة، وتصدى لهم الأهالي، الأمر الذي أدى لاندلاع مواجهات في المنطقة، وسط إطلاق للرصاص.

يذكر أن عشرات المستوطنين هاجموا بلدة بيت فوريك والمنطقة ذاتها، السبت الماضي، وأحرقوا وعددا من المركبات، وغرقا زراعية.

وصرح أمين سر حركة فتح في اللين الشرقية رجا عويس، أن عددا من المستوطنين قطعوا نحو 50 شجرة زيتون، في الأراضي الواقعة قرب

استهدفت قياديا في "حزب الله"

الجيش الصهيوني يرتكب مجزرة مروعة في قلب بيروت

الواقعة قرب بعلبك في قصف جوي على مقر إقامة المدير الواقع إلى جوار المستشفى، بحسب الوزارة. جاء ذلك بعد إعلان منظمة الصحة العالمية الجمعة باستشهاد 226 عاملا صحيا في لبنان في الفترة الممتدة بين 7 أكتوبر 2023 حتى 18 نوفمبر الجاري.

المقاومة تصدى

من جانبه، أعلن "حزب الله"، الجمعة، أنه استهدف بصواريخ ومسيرات 3 قواعد وموقعين عسكريين للعدو ومدينة صفد ومستوطنين شمالي الكيان.

وضمن تصديه للقوات الغازية لجنوب لبنان، قال "حزب الله" إنه "استهدف بصاروخين موجّهين دبابتين للجيش الصهيوني من نوع ميركافا جنوب منطقة معتقل الخيام، ببلدة الخيام، ومحيط قلعة شمع".

صف واحد ضد العدو

في الأثناء، أكد رئيس جامعة طرابلس اللبنانية، رأفت الميقاتي، أن الشعب اللبناني عندما تكون معركته مع الكيان الغاصب فإنه يجمع مكوناته يقف صفاً واحداً ضده، مشدداً على أن ما يجري في لبنان وفلسطين هو "جزء من مشروع صهيوني يستند إلى العقيدة التلمودية التي تسعى لتدمير البشر والحجر والحجر وفرض الهيمنة على المنطقة بزعم الأرض المقدسة".

الميقاتي، شدد أيضا على أنه "لا يمكن فصل ما يجري في لبنان عما يجري في فلسطين، فالعدو الصهيوني لم يستح مرة من رسم خريطته التي تتلصق كل لبنان وتقطع الجزء الأكبر من سوريا، وكذلك سبناه ووصولاً إلى العراق والحدود التركية مع كل من سوريا والعراق".

نتنياهو رمز للهمجية العالمية

وحول رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، وصفه الميقاتي بأنه "الوكيل الحضري للهمجية في الكرة الأرضية"، مضيفاً: "نتنياهو هو الوجه الأقيح للحضارة الزائفة، التي ترتكب المجازر باسم العدل والتقدم".

أما بخصوص إمكانية استغلال الكيان للعدوان لإشعال الفتنة الداخلية في لبنان، دعا الميقاتي "العقلاء والحكماء في لبنان إلى التصدي لمحاولات بث الفتنة"، مؤكداً أن الشعب اللبناني موحد ضد العدوان.

وختم الميقاتي بدعوة اللبنانيين إلى التكاثر وإعادة النظر في أولوياتهم الوطنية: "علينا أن نعيد حساباتنا وتوحد على القواسم المشتركة. العدو لا يطرُق الأبواب فقط، بل هو حاضر في البر والجو والبحر. علينا أن نكون عقلاء وأقوياء، مستعدين لمواجهة هذا التهديد الوجودي بكل حكمة وصلابة".

بريتوريا قدمت أدلة جديدة تعزز قضية الإبادة

بعد الجنائية.. الكيان في مرمى محكمة العدل الدولية

وذكر أن الأدلة تتكون من وثائق مكتوبة ومواد سمعية وبصرية وأقوال ضحايا وشهود عيان وأقوال الطواقم الطبية العاملة في القطاع، إلى جانب تقارير مؤسسات الأمم المتحدة بشأن ما يحدث على أرض الواقع.

نية الإبادة

وفي معرض الحديث عن وجود نية لارتكاب إبادة جماعية في غزة، قال مادونسيلا إنه "من النادر جدا التعبير عن نية الإبادة الجماعية بصورة علنية بالشكل التي يعبر عنها الكيان".

وشدد على أن المسؤولين من كل مستويات الاحتلال تقريبا، من أعضاء مجلس الوزراء إلى أعضاء الكنيست (البرلمان)، ومن عسكري الجيش إلى ممثلي المنظمات غير الحكومية، عبروا بوضوح عن هذه النية. وأوضح أن "التعبير بشكل واضح عن نية إبادة غزة من السكان يعد عنصرا مهما في إثبات قضيتنا".

انضمام جديد

ولفت مادونسيلا إلى أن العديد من الدول بما في ذلك تركيا وفلسطين، أعلنت انضمامها إلى قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها بلاده ضد الاحتلال الصهيوني، وأنه من المتوقع أن تنضم دول جديدة إليها.

وذكر أن العديد من الدول أعلنت عزمها الانضمام إلى القضية بعد أن قدمت جنوب إفريقيا طلبها الرئيسي في 28 أكتوبر الماضي، موضحا أنه سيكون بإمكان الدول الانضمام إلى القضية حتى 28 جويلية 2025، موعد تسليم الكيان اللائحة الجوابية.

ومن الصعب التنبؤ بالموعد الذي ستنتهي فيه عملية التقاضي أمام محكمة العدل الدولية، لكن تم تحديد الموعد النهائي للكيان لتقديم وجهة نظره المعارضة في 28 جويلية القادم.

هزت سلسلة انفجارات عنيفة العاصمة اللبنانية بيروت فجر أمس السبت، إثر عدوان صهيوني مكثف بالصواريخ دمر مبنى سكنيا مكونا من 8 طوابق، مما أدى إلى ارتفاع 11 شهيدا، و23 مصابا. وقالت الأنباء "إن بيروت استضافت على مجزرة مروعة، حيث دمر طيران العدو بـ 5 صواريخ مبنى سكنيا، في شارع المأمون بمنطقة البسطة، وسط العاصمة، كما أدى العدوان إلى تضرر عدد كبير من المباني المحيطة".

أحدثت الغارة التي استهدفت منطقة فتح الله في حي البسطة فوقاً في بيروت فجر أمس، دماراً كبيراً في حي شعبي مكتظ بالسكان، إذ استخدمت صواريخ خارقة للتحصينات كتلك التي استعملت في عمليتي اغتيال الأمين العام السابق لحزب الله السيد حسن نصرالله ورئيس المجلس التنفيذي السيد هاشم صفي الدين.

وأفادت مصادر إعلامية للاحتلال الصهيوني بأن المستهدف في غارة وسط بيروت هو محمد حيدر رئيس قسم العمليات في "حزب الله"، لكنها لم تؤكد ما إذا كانت عملية الاغتيال قد حققت هدفها. وكانت سلسلة انفجارات عنيفة هزت العاصمة اللبنانية بيروت فجر أمس السبت، إثر عدوان صهيوني مكثف بالصواريخ دمر مبنى سكنيا مكونا من 8 طوابق، مما أدى إلى ارتفاع عدد كبير بين الشهداء وتسجيل عدة مصابين، بحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام.

وفي وقت لاحق ذكرت قناة صهيونية أن سلاح الجو هاجم مبنى وسط بيروت والمستهدف قيادي بارز في حزب الله، وهذا هو رابع هجوم جوي صهيوني خلال أيام يستهدف منطقة وسط بيروت. وأسفر هجوم جوي للعدو الأحد الماضي على حي رأس النبع عن استشهد مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله.

غارات وأوامر إخلاء

في الاثناء، أصدر جيش الاحتلال الصهيوني أوامر بإخلاء مناطق في لبنان، ونفذ موجة جديدة من الغارات بعد يوم شهد ارتفاع عشرات الشهداء والجرحى، في حين أصيب صهيانية جراء تدافع أمام ملاجئ كبرى في مدن شمال الكيان.

وقال الجيش إنه أمر بإخلاء قرى الطيبة وعدشيت القصير ودير سريان جنوب لبنان، ومنطقتي المعشوق وبرج الشمالي في قضاء صور، ومنطقة الحدث وحارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت، تمهيدا لقصفها. كما وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية الجمعة استشهد خمسة مسعفين من الهيئة الصحية الإسلامية التابعة لحزب الله جراء غارتين على جنوب البلاد.

وفي شرق لبنان، استشهد مدير مستشفى دار الأمل وستة من العاملين في المؤسسة الطبية

قال سفير جمهورية جنوب إفريقيا في هولندا، فوسيموزي مادونسيلا، إن التعبير الواضح في الكيان الصهيوني وعلى مستويات متعددة عن نية الإبادة الجماعية في قطاع غزة غير مسبوق.

أشار إلى أن الأدلة الجديدة التي قدمتها بلاده تعزز مسار قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها ضد الكيان الغاصب في محكمة العدل الدولية. وفي 29 ديسمبر الماضي، رفعت جنوب إفريقيا دعوى قضائية أمام محكمة العدل الدولية تهم فيها الكيان الصهيوني بارتكاب جرائم إبادة جماعية في غزة.

ولاحقا، انضمت عدة دول إلى القضية لدعم جنوب إفريقيا، منها تركيا ونيكاراغوا وفلسطين وإسبانيا والمكسيك وليبيا وكولومبيا.

أدلة متزايدة

ولفت مادونسيلا إلى أن الطلب الرئيسي ومرفقاته المقدمة إلى محكمة العدل الدولية في 28 أكتوبر الماضي بلغت 750 صفحة، في حين أن الأوراق والمعلومات والمستندات الداعمة تزيد عن 4 آلاف صفحة. وأكد أن الوثائق المقدمة للمحكمة تحتوي على أدلة قوية على أن الكيان الصهيوني ارتكب جريمة الإبادة الجماعية في غزة. وقال: "على عكس قضايا الإبادة الجماعية الأخرى، تتناول هذه القضية إبادة جماعية مستمرة، ولهذا تضاف وثائق ومواد سمعية وبصرية جديدة كل يوم.

وأضاف: "لم تكن مشكلتنا الرئيسية هي نقص الأدلة، بل كثرتها. أجرينا دراسة دقيقة لاختيار الأدلة التي يمكن أن تثبت قضيتنا بأفضل طريقة". وأردف: "كشفتنا في طلبنا عن عناصر جريمة الإبادة الجماعية بما يتوافق مع مبادئ القانون الدولي، وقدما الأدلة التي تثبت كل عنصر".

تعذيب وحرمان من كل الحقوق على يد الجلاذ المغربي

انتهاكات مريعة يتعرض لها الأسرى الصحراويون



يواصل الاحتلال المغربي انتهاكاته لحقوق المعتقلين السياسيين الصحراويين الذين يتعرضون داخل سجونهم إلى التعذيب والحرمان حيث شكلت حالة الأسير المدني الصحراوي عبد المولى محمد الحافظ صورة لها ولتعتت المغرب واستهتاره بحياة الصحراويين. ذكرت وكالة الأنباء الصحراوية "أص" نقلا عن مصدر حقوقي أن الأسير المدني الصحراوي ضمن مجموعة "الصف الطلابي"، عبد المولى محمد الحافظ، يتعرض لسوء المعاملة والتهديد من طرف ما يسمى مدير السجن.

وحسب المصدر ذاته، فإن إدارة السجن المحلي بأسنفي أقدمت بتاريخ 19 نوفمبر الجاري على مصادرة الحقوق الأساسية للأسير محمد الحافظ وتهديده من طرف مدير السجن بإجراءات أخرى تمييزية وانتقامية. كما نقلت رابطة حماية السجناء الصحراويين عن إفادة لأسرة ذات الأسير أن الأخير تعرض لسياسة التضييق والتمييز العنصري داخل السجن عبر تقليص مدة الاتصال الهاتفية مع العائلة، الأمر الذي دفعه

إلى الاستفسار عن سياسة التمييز هذه يحقه لدى مدير السجن الذي أقدم على تهديد الأسير المدني الصحراوي بإجراءات انتقامية تهدف إلى المس بكرامته. وكان الأسير المدني الصحراوي عبد المولى محمد الحافظ قد تعرض لعدة ممارسات عنصرية واستفزازية منذ عملية الترحيل التي مورست عليه من السجن المحلي أيت ملول صوب سجن أسنفي، كما خاض عدة اضطرابات مفتوحة عن الطعام كان آخرها في 1 أبريل الماضي، احتجاجا على ظروف الاعتقال المزرية وما صاحب ذلك من مصادرة لحقوقه الأساسية والمشروعة. للتذكير، كانت أسرة الأسير المدني الصحراوي إبراهيم ددي اسماعيلي، المتواجد بسجن "أيت ملول 2" بضواحي أكادير (المغرب)، أعربت من جهتها عن بالغ قلقها تجاه المعاملة غير الإنسانية التي يتعرض لها ابنها من قبل إدارة السجن وما قد ينتج عن ذلك من تبعات صحية خطيرة. فقد أقدمت إدارة سجن أيت ملول 2، على منع الأسير إبراهيم ددي اسماعيلي من الحصول على الوصفات الطبية للأدوية

يسبغ المجتمع المغربي بجدار من القمع والترهيب

لوبي الفساد المتحالف مع تجار المخدرات يقود المملكة إلى الهاوية

بتدبير شؤونه، وهذا اللوبي يفعل كل شيء من أجل صناعة الخوف وضرب كل المكتسبات، وعدم السماح بالتقدم في مسار الإصلاح الديمقراطي وتخليق الحياة العامة. وفي سبيل تحقيق ذلك، فإن لوبي الفساد، عمد إلى إقبار تجريم الإثراء غير المشروع والإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، وهو يخطط الآن لمنع الجمعيات من التبليغ عن جرائم الفساد التي تشكل مصدر اغتناء لصوص المال العام، بل وعمد إلى غل يد النيابة العامة في تحريك الأبحاث والمتابعات القضائية، كما هاجم الهيئة الوطنية للنزاهة

والوقاية من الرشوة ومحاربتها وسفنه كل مجهوداتها، يضيف ذات المتحدث. واعتبر رئيس جمعية حماية المال العام أن على القوى الحية وكل الضمائر التي تريد خيرا لهذا البلد ألا تسكت عما يخطط له اللوبي المستفيد من الفساد، والمتحالف مع تجار المخدرات وشبكات تبيض الأموال، والهادف إلى تعطيل التنمية والتقدم، وخدمة مصالحه على حساب المصالح العليا للوطن. وخلص الغلوسي إلى التحذير من المسعى التدميري لهذه الشبكات والمافيات التي تفوقت وأصبحت تهدد الدولة والمجتمع.

المفوضية تعلن نتائج الانتخابات البلدية اليوم

ليبيا تنجح في أول امتحان ديمقراطي

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين في المرحلة الأولى 186 ألفا و55 ناخبا، من بينهم 130 ألفا من الرجال و56 ألفا من النساء. ووصل عدد المرشحين 1786 مرشحا ضمن 159 قائمة، بالإضافة إلى 545 مرشحا ومرشحة ضمن النظام الفردي، بينهم 470 مرشحا من الرجال و17 من النساء. في الاثناء، قال خبراء، بأن التجربة الناجحة للانتخابات البلدية في ليبيا تعزز فرصة إجراء الاستحقاقات الرئاسية والتشريعية المؤجلة وعودة الاستقرار للبلاد. ويرى هؤلاء الخبراء، بأن نجاح هذا الاختبار الشامل يكشف الإمكانيات

حددت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات اليوم الأحد موعدا لإعلان النتائج الأولية للانتخابات المجلس البلدية (المجموعة الأولى). دعت، في بيان مقتضب، الإعلاميين وممثلي وسائل الإعلام إلى تغطية مؤتمرها الصحفي لإعلان النتائج المنعقد بمرکزها الإعلامي عند الساعة الثانية ظهر اليوم. وبلغت نسبة المشاركين في الانتخابات التي شهدتها 58 بلدية 74% وفق الإحصاء الأولي. وجررت الانتخابات عبر 352 مركز اقتراع في 77 محطة انتخابية، من بينها 419 محطة للرجال و358 محطة للنساء.

اعتقال مناهضي التطبيع وتضييق على المعارضة

المخزن مصر على تجريم التضامن مع الفلسطينيين

الغزاوي، ومطالبة بالإفراج الفوري عنه وإسقاط جميع المتابعات ضده. وشددت على مواصلة النضال الى جانب كل قوى النضال في بلادنا ومنطقتنا والعالم من أجل دعم مقاومة الشعب الفلسطيني (وأیضا الشعب اللبناني)، ووقف جميع أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني.

ويتابع إسماعيل الغزاوي بتهمته التحريض، بسبب تمبته لتوسيع التضامن مع الشعب الفلسطيني، وهو مناضل يشارك في جميع الوقفات والأشكال الاحتجاجية التي تندد بحرب الإبادة الصهيونية، والتي تناهض التطبيع ضمن نشاطه الدؤوب في حركة مقاطعة الكيان وسحب الاستثمارات منه وفرض العقوبات عليه.

انتقدت جمعية "أطاك المغرب" تعرض الناشط إسماعيل الغزاوي للاعتقال يوم الخميس الماضي، ورفض هيئة المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء إطلاق سراحه، وتحديد جلسة محاكمته في 26 نوفمبر.

نددت الجمعية في بيان لها، بشدة بهذا الاعتقال معتبرة أنه يجسد إصرار الدولة على تجريم التضامن مع الشعب الفلسطيني، خصوصا وأن مناهضة التطبيع أصبحت مطلبها ضاغطا في المسيرات الشعبية في جميع مناطق المغرب. واستنكرت "أطاك" خنق الحريات وضمناها حرية التعبير، وقمع الأصوات المعارضة، مؤكدة تضامنها الكامل مع إسماعيل

أموال إعادة البناء تذهب لغير مستحقيها

ضحايا الزلزال يشورون ضد المخزن ويفضحون فسادا

لايصال صوتهم "أين حقنا؟ ومن أخذه؟"، مؤكداين أنهم تعبوا من الاحتجاج، سواء أمام عمالة الإقليم أو بولاية الجهة في مراكش أو أمام البرلمان بالرباط، لكن دون أي نتيجة، وظلت صرخاتهم في الهواء، دون أن تلتقطها آذان المسؤولين، وشكاياتهم حبرا على ورق. وناشد المتضررون تدخلا لوقف هذا العبث وطالبا بإيفاد لجنة ملكية لتبحث في جميع الملفات، وتنتظر أين اختفت أموال الدعم المخصصة للضحايا، منتقدين التضليل الذي يتم في الإعلام الرسمي.

وقال المتضررون من الزلزال إن أسرهم لا تزال تعيش في الخيام في الخلاء عرضة لكل المخاطر، وقد تسببت الرياح والأمطار في تمزيقها وتخريبها، كما أن الدور التي كانت متشققة فقط، تضررت أكثر وهدمت جراء التساقطات والظروف الجوية الصعبة في الجبال.

واستنكر المحتجون التمييز الذي يتم في الاستفادة من دعم إعادة البناء، حيث إن بعض الأسر تبني منازلها، وأخرى تكتفي بالنظر والتحصن بسبب إقصائها، نظرا للمحسوبية التي تخللت هذه العملية، مطالبين بحقهم، ويتدخل لإنهاء هذه الأزمة.

دخل متضررون من زلزال الحوز بالمغرب، والذي وقع في 8 سبتمبر 2023، في اعتصام لثلاثة أيام أمام عمالة إقليم شيشاوة، احتجاجا على إقصائهم واستمرار معاناتهم منذ أزيد من عام، مطالبين برفع التهميش، ويتمكينهم من حقوقهم، والتحقيق في الاختلالات التي عرفها صرف الدعم للضحايا. قال المحتجون خلال بداية شكلهم الاحتجاجي، إن ما أمرت به السلطات لضحايا الزلزال لم يتم تفذيده، مجمعين على أن الاختلالات والفساد شاب عمليات توزيع الدعم، حيث استفاد المقربون من رجال وأعيان السلطة، على حساب المتضررين الحقيقيين.

ونقل بعض المحتجين أن مقربين من أعيان السلطة والشيوخ استفادوا من الدعم المخصص لإعادة البناء وهم غير قاطنين بالمناطق المتضررة، وعائلاتهم أخرى استفادت أكثر من مرة، وأكد أحد المحتجين أن عائلة أحد الشيوخ كانت تضم 56 بيتا، ويعد صرف الدعم بات عدد بيوتها 113.

وتساءل المحتجون، الذين ذرفوا الدموع أمام مقر العمالة، وصرخوا في محاولة

احتجاجا على منع الحوار الاجتماعي

النقابات المغربية تستنفر ضد تجاوزات الحكومة

مشروع قانون المالية وأخذ اقتراحاتها بعين الاعتبار من أجل تحسينه". وأورد مخاريق، أن "تقاربنا كانت موضوعية إلى أقصى درجة بإصرارنا على عدم عقد هذه الجولة في ظل الضغط الذي تعرفه الأجنحة الحكومية، وهذا ما قمنا به في الجولة السابقة حينما قبلنا التأجيل بسبب كارثة الزلزال التي شغلت الحكومة حينها".

وسجل زعيم الاتحاد المغربي للشغل أنه "كان من المنتظر أن نقاش مع الحكومة تصور تخفيض الضريبة على الدخل واستمرار هذا الإجراء الضريبي المهم بالنسبة للشغيلة بالإضافة إلى تعزيز التعويضات العائلية".

وانتقد المتحدث ذاته "عدم توجيه الحكومة لأي دعوة للمركزيات النقابية بخصوص هذا الموعد الهام في مسار الحوار الاجتماعي"، مشددا على أنه "تفهمنا بعدها أن الحكومة كانت منشغلة بالتعديل الحكومي الذي كان مرتقبا".

في الصدد ذاته، أورد موخاريق أن "الحكومة بمثل هذه السلوكات تضرب شعاراتها والتزاماتها ومصادقية المسؤولين في هذه الحكومة كيفما كان موقعهم الحكومي"، مشددا على أن "هذا التلمص غير المبرر من الالتزام بالمواعيد يحدد المسؤولية السياسية على ما ستؤول إليه الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للشغيلة المغربية".

«الحكومة لجولات الحوار الاجتماعي، أكد المسؤول عن واحدة من أكثر النقابات تمثيلية أنه "ستجتمع الهياكل التنظيمية للنقابة من أجل اتخاذ القرار المناسب لهذه الوضعية والتصدي لهجوم الحكومة على مكتسبات الشغيلة المغربية".

تستعد المركزيات النقابية المغربية للرد على "تجميد" الحكومة لجولات الحوار الاجتماعي و«تعطيل» إشراك شركائها الاجتماعيين في مناقشة عدد من القوانين المهمة المرتبطة بالمكتسبات الاجتماعية والاقتصادية والحقوقية للشغيلة المغربية وعلى رأسها مشروع قانون الإضراب

ومشروع قانون دمج "كنوبس" مع "سي أن أس اس"، "معتبرة أن عدم عقد جولة سبتمبر" يضرب في العمق شعارات مؤسسة الحوار الاجتماعي". إلى حدود اليوم، لم توجه الحكومة، حسب النقابيين أي دعوة إلى المركزيات النقابية لعقد جولة الحوار (سبتمبر)، التي دأب العرف أن تناقش توجهات مشروع قانون المالية مع النقابات، بالإضافة إلى تميز المرحلة الحالية بمناقشة عدد مشاريع القوانين ذات الطابع الاستراتيجي. وفي خضم هذا "التأخر"، ينتظر أن تعقد المركزيات النقابية المعنية (الاتحاد المغربي للشغل والكونفدرالية الديمقراطية للشغل) مجالسها الوطنية لتدارس الخطوات التي ستجيب بها عن "تماطل" الحكومة على استدعائها لجولة الحوار الاجتماعي.

تلمص غير مبرر

في السياق، ذكر الميلودي مخاريق، الأمين العام للاتحاد المغربي للشغل، بأنه "في أبريل 2023 التزمت الحكومة بالحوار الاجتماعي مع المركزيات النقابية ومأسسته على أن يعقد كل سنة على جولتين: الأولى عشية عيد الشغل والثانية في شهر سبتمبر من أجل إشراك النقابات في إعطاء تصورها حول

مشاركون في ملتقى وطني حول ذكرى حوادث المرور:

لا بدليل عن تفعيل دور المدرسة والمساجد لتكريس الثقافة المرورية

توسيع دوري ومستمر لحملة التحسيس ضد إرهاب الطرقات



لغرس ثقافة مرورية صحيحة واستعمال أمثل لوسائل النقل من أجل السلامة الجسدية والحفاظ على الممتلكات، والتأكيد على الجانبين الوقائي التحسيسي، والردعي الإلزامي، نظمت إذاعة سيدي بلعباس بالتعاون مع الجمعية الوطنية لطرق الطرق السلامة ملتقى وطنيا حول الوقاية من حوادث المرور، تحت شعار "معاً لإحياء ذكرى حوادث المرور" المتزامن مع اليوم العالمي لذكرى ضحايا حوادث المرور على الطرق يوم 20 نوفمبر من كل عام.

نسرین - ب

احتضنت قاعة المحاضرات لإذاعة سيدي بلعباس، نهاية الأسبوع، ملتقى وطنيا للتحسيس بمخاطر حوادث المرور التي هي في تزايد كبير وكيفية الحد منها، التظاهرة التي امتدت على مدار ثلاثة أيام بداية من

أدت إلى استئصال كيس منصفي على مستوى الصدر

نجاح عملية معقدة باستعمال التوغل بالمنظار في وهران

تواصل مختلف المصلحات الطبية في المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 1954 في صنع الحدث بتسجيلها لعمليات جراحية غاية في الدقة والصعوبة والتحكم في أحدث الآليات والتقنيات من أجل تقديم العناية الكاملة للمريض والتكفل به على أحسن وجه، وذلك تنفيذاً لقرارات السلطات العليا للبلاد المتعلقة بضرورة ضمان حقّه في الرعاية الصحية اللازمة.

حبيبة غريب

سجلت مصلحة الجراحة الصدرية بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 2024، ونجاح إجراء عملية جراحية دقيقة باستعمال تقنية التوغل بالمنظار لتنظيف الصدر (Thoraco-Scopie) على سيدة في العقد الرابع من عمرها، أدت إلى استئصال كيس منصفي، الذي يعتبر من الأكياس النادرة (Kyste Médiastringale) وفق ما أعلنت عنه مصلحة الإعلام والاتصال بذات المؤسسة.

كشف البروفيسور قاسمي رشيد رئيس مصلحة الجراحة الصدرية بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 2024 وهران، عملية استئصال الكيس المنصفي باستخدام تقنية المنظار لتنظيف الصدر (Thoraco-



وقد تم إخضاع المريضة لكافة الفحوصات الطبية اللازمة والتحليل قبل إخضاعها للعملية الجراحية التي دامت 50 دقيقة وجرت بالتنسيق مع مصلحة الإنعاش والتخدير. وأشار البروفيسور قاسمي إلى أنّ هذا النوع من العمليات لا يتطلب شقاً كاملاً بل يكفي القيام بثلاث ثقوب على مستوى الصدر، باستعمال تقنية التوغل بالمنظار الحديثة، من أجل استئصال الكيس المنصفي الذي بلغ طوله 15 سنتيمتر، وكان متمركزاً على مستوى الجوف الصدري. وبعد استئصاله تم إخضاع الكيس

إلى اطلاع المواطنين أو تحسيس أصحاب المركبات عبر المحاور الولائية والحواجز الأمنية.

ولأنّ الأطفال هم أكثر استيعاباً لما يلقّن لهم، فيحرص المتدخلون على تنظيم لقاءات بالمؤسسات التعليمية لتحسيس التلاميذ بأهمية احترام قانون المرور وأخذ حذرهم عند قطع الطريق حتى يكونوا في مأمن من خطر الإصابة في أيّ حادث سير.

كما تحدّث أخصائيو نفسانيون عن عواقب حوادث المرور ومخاطر الاستعمال المفرط للسرعة والتجاوزات والمناورات الخطيرة وعدم احترام مسافة الأمان، وهو ما يسبب في أغلب الأحيان إعاقات مستديمة تجعل الشخص مقعداً وتؤدّي إلى أزمات نفسية يصعب معالجتها لعدم تقبل الضحية لوضعها الصحي.

وقد تمّ تخصيص فضاء تضمّن معرضاً متنوّعاً للعثاد والتجهيزات وكذا الإحصائيات الخاصة بالتدخل أثناء وقوع حوادث المرور مع صور حيّة لضحايا الحوادث.

تسرب مياه الصرف الصحي لمنبع المؤسسة تلاميذ ثانوية الإخوة ظريف بدلس يناشدون السلطات

ناشد أولياء التلاميذ والطاقم الإداري والتربوي لثانوية الإخوة ظريف ببلدية دلس السلطات الولائية، مديرية التربية ومصالح مديرية الصحة لولاية بومرداس إلى ضرورة التدخل المستعجل لمعالجة مشكل تسرب مياه الصرف الصحي إلى منبع المؤسسة الصالح للشرب، وهذا تبعاً للتحذيرات التي رفعتها مكتب حفظ الصحة والنظافة بالبلدية بناء على نتائج التحاليل المخبرية التي أثبتت تلوث المياه.

بومرداس: ز. كمال

رفع مكتب حفظ الصحة والنظافة لبلدية دلس إشعاراً لإدارة ثانوية الإخوة ظريف بتجنّب شرب مياه المنبع المائي المتواجد بالمؤسسة من قبل التلاميذ على خلفية نتائج التحاليل المخبرية التي قام بها مخبر الصحة والنظافة بقورصو، حيث أثبتت تعرّض المياه للتلوث الناجم عن تسرب مياه الصرف الصحي إلى المنبع المتواجد داخل المؤسسة. وتبعاً لهذا التنبيه والتحذير الصادر عن مصالح البلدية ومخبر التحاليل بقورصو، وجّهت إدارة مؤسسة الإخوة ظريف تعليمات للتلاميذ والعاملين بها إلى تجنّب شرب مياه المنبع حفاظاً على صحتهم وسلامتهم وخوفاً من حدوث كارثة صحية وبيئية، بسبب انتشار الأمراض المنقولة عن طريق المياه الملوثة إلى غاية اتخاذ الإجراءات اللازمة والتدابير الوقائية لمعالجة المشكلة.

كما قامت المؤسسة بمراسلة الجهات المعنية كمديرية التربية، مصالح البلدية، مديرية الموارد المائية وغيرها من الهيئات للتدخل العاجل للنظر في قضية تسرب المياه المستعملة وإصلاح الأعطاب في قناة تصريف المياه التي تعرّضت لاهترات وعدم استيعابها قوّة التدفق الناجم عن عملية الربط العشوائي وغير القانوني لقنوات العمارات المجاورة للثانوية. للعلم أنّ قضية تسرب مياه الصرف الصحي داخل ثانوية الإخوة ظريف التي تفاقمت حالياً تعود لفترة طويلة، حسب مصادر تحدّثت له الشعب وبالنسبة لسنة 2016، حين تمّ ربط شبكة الصرف الصحي للمباني السكنية الجديدة المجاورة بقنوات المؤسسة بطريقة غير قانونية ودون تدخل من الجهات المختصة، خصوصاً مصالح البلدية لوقف العملية حفاظاً على صحة وسلامة التلاميذ وحرمة المؤسسة التعليمية. إلى جانب هذا الانشغال العويص الذي يؤرّخ التلاميذ وأولياءهم وكلّ الطاقم التربوي والإداري، تعاني ثانوية الإخوة ظريف من عدّة نقائص أخرى تتعلق خصوصاً بغياب التهئية الخارجية والداخلية لحجرات التدريس وحتى الجناح الإداري، عدم تجديد وإنجاز الحائط الخارجي، مشكل المسلكة التي تتسبب في تسرب مياه الأمطار إلى الأقسام، وظلت مطلباً متجدداً كلّ موسم دراسي قبل تثبيت المشروع مؤخراً مع بداية السنة وانطلاق أشغال التهئية الأسبوع الماضي وغيرها من النقائص الأخرى رفعتها جمعية أولياء التلاميذ.

قبل أسبوع من بداية الامتحانات كيف يستطيع الأهل مساعدة طفلهم؟

يحتاج التلاميذ دوماً إلى مصدر للتشجيع، ويتطلب هذا التحضير الدائم من الأبوبين، لذا، ما الذي يجب على الأهل فعله من أجل جعل وقت الاختبار خالياً من القلق وأكثر تشجيعاً للطفل؟ إليكم أهم النصائح لدعم نفسية أطفالكم في فترة الامتحانات:

■ تجنّبوا ملء وقتكم مع طفلكم بأحاديث عن الامتحانات والاختبارات، حتى لو كانت نصائح ضرورية له، أو كانت تحفيزاً وتشجيعاً وتعبيراً عن الثقة الكبيرة بقدراته وإمكاناته؛ لأنّ ذلك وبكل تأكيد سيؤدّي إلى زيادة توتره وقلقه.

■ حافظوا على روتين البيت المعتاد من أجل الابتعاد عن أيّ جهد إضافي، فإن كنتم تتيحون لطفلكم السهر حتى العاشرة، فلا تجبروه في اليوم السابق للامتحان أن ينام في الثامنة.

■ شجّعوه على ممارسة التمرينات الرياضية الخفيفة، مثل المشي أو قيادة الدراجة الهوائية أو السباحة أو كرة القدم؛ ذلك لأنّ النشاطات الرياضية تساهم في رفع منسوب الطاقة لديه، وتصفّي ذهنه وتخفّف قلقه.

■ شجّعوا طفلكم على أخذ استراحات منتظمة، فقد تزيد أوقات التحضير خلال الاختبارات وقد تصل إلى سبع ساعات؛ وهو ما يعني المزيد من الضغط على الدماغ؛ لذا حرّموا انكم على أخذ أوقات استراحة بشكل منتظم، ومشاهدة التلفاز أو الإصغاء إلى بعض الموسيقى.

■ اهتمّوا بتشجيع ولدكم على الاسترخاء في الليل، والنوم فترة تمتد من ثماني إلى تسع ساعات؛ حيث يعتقد بعض التلاميذ أنّ دراستهم طوال الليل تسهم في زيادة تحصيلهم، لكن على العكس، إن لم يحصلوا على قدر كافٍ من النوم، فمن المحتمل أن يسوء تخزين المعلومات في الذاكرة فيتم نسيانها، ومن ثمّ يكون أداءهم مرتبكاً.

■ ابتعدوا عن مقارنة طفلكم بغيره من أطفال الناس، ولا تكلموه على مدى تميّزهم أو عدد الساعات الكثيرة التي يذاكرون فيها.

■ تأكّدوا من توفير مكان هادئ ليدرس فيه طفلكم، وأسألوه عن أنسب مكان في البيت يريد قراءة دروسه فيه.

■ علموا طفلكم أنّ شعورنا بالتوتر والقلق هو شيء اعتيادي، وهو شعور جميع الطلاب قبل الاختبارات، وهو شيء ضروري ومفيد؛ حيث يمكننا توظيفه لزيادة إنتاجيتنا في الدراسة.

■ امنحوا ولدكم بعض المكافآت من أجل تحسين أداء المراجعة واجتياز كلّ اختبار، فليس من الضروري أن تكون الهدايا كبيرة أو مرتفعة الثمن؛ إذ يمكن أن تتضمن أموراً خفيفة مثل تحضير الوجبة المفضّلة أو مشاهدة التلفاز.

■ مارسوا دور الشخص الهادئ المُطمئن والإيجابي قبل التوجه إلى مكان تقديم الامتحان، لتوصلوا إلى طفلكم رسالة مفادها أنّ الفشل ليس نهاية الحياة؛ بل هو جزء منها، فإذا تمّ تسير الأمور كما نريد وتتمنّى، فهو بكل تأكيد قادر على تجاوز الامتحان في المرة القادمة.

■ حفّزوا طفلكم بعد كلّ اختبار على التكلّم معكم حول الجوانب التي سارت بشكل جيد، عوضاً عن التركيز على الجوانب الصعبة التي كانت في الاختبار، ثمّ علموه أنّ ينقل تركيزه إلى الامتحان التالي، عوضاً عن التفكير في الأخطاء التي وقع بها في الاختبار السابق، والتي لا يمكن تصحيحها بكل تأكيد.

(النجاح نت)

رئيسة جمعية "وصال" .. داودي عائشة لـ "الشعب":

الأم الداعمة

تجربة أحدثت فارقة في حياة 160 أم وطفل



28 حالة تم دمجها بنجاح في التعليم المدرسي لذوي الهمم ■ فتح آفاق جديدة لذوي الهمم من خلال إنشاء مؤسسات مصفرة

منا إعادتها، غير أن إمكانيات الجمعية المادية المحدودة تمنعها من تكرار الدورة. لذلك فكرنا في إعداد دليل المعلم كحل بديل. خلال اجتماعنا مع مدير التربية السابق، تم اقتراح مناقشة هذا الدليل مع المفتشين.

دليل المعلم سيحتوي على طباعة كل ما تم شرحه في الدورة التكوينية بحيث يتمكن المعلم من استخدامه كمنهج عملي. من خلاله، يقوم المعلم بوضع خطط استراتيجية للتعامل مع الحالات الدمجة في الفصل، مما يساعده على وضع خطة عمل للتعامل مع كل حالة.

ما هي مشاريع الجمعية المستقبلية التي تسعى إلى تحقيقها لتطوير التكفل بالأطفال ذوي الهمم؟

تخطط الجمعية لإدماج الأطفال ذوي الهمم في إنشاء مؤسسات مصفرة لتطوير مهاراتهم العملية واستقلاليتهم المستقبلية. لكن قبل ذلك، سأحدثك عن مشروع محو الأمية، حيث كانت رؤيتي لفئة الشباب بمثابة رهان مهم في تطوير دور الجمعية وتأثيرها. هذه الفئة تواجه تحديات خاصة بعد التعليم الأساسي، ولذلك كان من الضروري إيجاد حلول عملية لدعمهم في مساهمة التعليم المهني، وكانت تجربتي الأولى في بلدية القديد مع برنامج محو الأمية خطوة مهمة في هذا الاتجاه، حيث بدأت بالتعاون مع معلمة متطوعة لتوفير التعليم المستمر لهؤلاء الشباب. ثم توجهت إلى ملحقة محو الأمية، حيث التقيت بالسيد تواتي محمد، مدير الملحقة، وناقشت معه الموضوعات الخاصة بهؤلاء الشباب. بعد أن لاحظت إصراري ودفاعي عنهم، قرر أن يبرمج زيارة ميدانية لفهم ظروفهم عن كثب. وبعدما زارهم مع طاقم من الإداريين والمفتشين، اكتشف أن هؤلاء الشباب بحاجة ماسة إلى دعم تعليمي متخصص، ووافق على طلبي بتخصيص معلمة لمتابعة برنامج محو الأمية بشكل رسمي.

تكنت من دمج 20 فردا في برنامج محو الأمية، وكانت خطوة رائعة نحو تطوير قدرات هذه الفئة، خاصة بعد تسجيل أربعة منهم في التعليم والتكوين عن بعد، مما سمح لهم بالحصول على شهادات إثبات المستوى والنجاح بعدلات جيدة، وهو إنجاز مهم بالنسبة لهم.

ثم تم التعاون مع ولاية الأغواط عبر اتفاقية فتح فرع منتدب مع التكوين الجهوي لذوي الاحتياجات الخاصة، بموجب هذه الاتفاقية، حصلت الجمعية على الفرع في ولاية الجلفة، مما يمثل نقلة نوعية في توفير فرص التدريب المتخصصة للشباب من ذوي الهمم. وفي هذا السياق، تم إطلاق برنامج الزخرفة على الزواج كأول تخصص، حيث يشارك فيه الآن 14 متدربا من الذكور والإناث، الذين سيحصلون على دبلوم في هذا المجال. تلت ذلك إضافة تخصصات أخرى مثل الحلويات والرسم على القماش، وغيرها.

من خلال هذه المبادرات، تحقق الجمعية تقدما ملموسا نحو تمكين الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة وتزويدهم بمهارات عملية تساعدهم على الاندماج في سوق العمل، عبر إنشاء مؤسسات مصفرة، حيث يمكنهم بدء مشاريع خاصة في مجالات مختلفة، مما سيعزز استقلالهم المالي ويسهم في إدماجهم في سوق العمل. وقد أبدى مدير وكالة القرض المصغر "أونجم" بالجلفة، استعدادهم لدعمهم بفتح أبواب التمويل لكل من يعكس التزاما حقيقيا من الدولة في دعم هؤلاء الشباب لتحقيق طموحاتهم.

كما أن التغيير في نظرة الآباء والأمهات إلى أبنائهم هو عامل أساسي في نجاح هذه المبادرة، حيث أبدوا اليوم شجاعة وثقة أكبر في مستقبل أبنائهم. ذلك التغيير الجذري في التفكير والموقف من القلق إلى الأمل والإيمان بالقدرات، يعد بمثابة دعم معنوي مهم في تحقيق النجاح. وهذا كله يعني أنهم ليسوا عبئا على المجتمع بل مساهمين في تحسينه، من خلال الاستقلالية والعمل الشريف.



استخدام المئزر والسبورة والوسائل الموجودة في المؤسسات التربوية، وذلك لهيئة الأطفال ليكونوا مستعدين نفسيا واجتماعيا عند التحاقهم بالأقسام الدراسية العادية.

ومن أمثلة نجاح البرنامج، الطفل منير قويدري الذي يدرس حاليا بالثالثة الابتدائية الزعفران عطية. كان منير يعاني من مشاكل كبيرة في التواصل، بما في ذلك فرط الحركة وغياب التواصل البصري والفنوي، فضلا عن سلوكيات غير منضبطة. بعد عام ونصف من التحاقه بالجمعية، تخلص من معظم هذه المشاكل وأصبح مؤهلا للدمج في المدرسة. تم دمجه في القسم التحضيري أولا، ثم انتقل إلى السنة الأولى ابتدائي وحصل على علامة 9 من 10، وهو الآن في السنة الثالثة ابتدائي ويدرس جميع المواد مع زملائه بشكل طبيعي. في البداية كان يذهب إلى المدرسة مع أحد أوليائه، ولكنه في السنة الثانية كوّن صداقات مع زملائه وأصبح يذهب بمفرده.

إضافة إلى ذلك، يقدم أطفال الجمعية عروضاً مسرحية هادفة، آخرها مسرحية لدعم القضية الفلسطينية، عثروا فيها عن تضامنهم واستكراهم للاعتداءات الوحشية، ما يجعلنا فخورين بوعيهم ومبادراتهم.

ماذا قدمت الجمعية للمعلمين لتحسين تكفلهم بالأطفال المدمجين؟

قمنا بإعداد استبيان لدراسة البيئة المدرسية ومدى توافقها مع احتياجات الأطفال ذوي الهمم. وأسفر الاستبيان عن أن المعلمين بحاجة إلى مزيد من التوعية حول كيفية اكتشاف هذه الحالات وفهم احتياجاتها بشكل أفضل، بهدف تمكين هؤلاء الأطفال من الاندماج بشكل طبيعي مع زملائهم في الصف.

من أجل ذلك، نظمت الجمعية دورة تكوينية للمعلمين بالتنسيق مع مديرية التربية، استفاد منها حوالي 200 معلم. وقد قمنا بتقسيم الولاية إلى خمس مقاطعات هي: الجلفة، الإدرسية، حاسي بيج، عين الأبل، ودار الشيوخ. ركزنا في الدورة على تعريف المعلمين باضطراب التوحد، سمات الطفل التوحد، التحديات التي يواجهها في المدرسة، والمعايير اللازمة لإنجاح الدمج المدرسي. وقد حققت الدورة نجاحا كبيرا في توعية المعلمين حول كيفية التعامل مع حالات الأطفال ذوي الهمم في المدارس، واستحسنها المعلمون والمفتشون وطلبوا

160 أم من هذا البرنامج، ما ساعدته على اكتساب المهارات اللازمة لدعم أطفالهم بشكل فعال، والتفاعل مع حالاتهم بطرق عملية ملموسة. لذلك، بناء على طلب الأمهات، تم تمديد مدة البرنامج إلى شهرين، جوان وجويلية.

النتائج التي تحققت من برنامج "الأم الداعمة" كانت مثمرة على مستويات متعددة. أولا، أصبح الطفل يستجيب بشكل إيجابي للبرامج ليس فقط في الجمعية بل أيضا في بيته. هذه الاستجابة تأتي كنتيجة للتفاعل المستمر بين الطفل والأم والمختص النفسي في ورش العمل.

ثانياً المختص النفسي في هذا البرنامج يحصل على صورة متكاملة عن الحالة النفسية للطفل بوجود الأم، مما يتيح للمختص فهم السلوكيات التي قد تكون غائبة عن جلسات العلاج الفردي. بوجود الأم، يتمكن المختص من مناقشة كل التفاصيل المتعلقة بسلوكيات الطفل وحالاته النفسية بشكل مباشر، ما يقوّي من فعالية التوجيهات التي يحصل عليها الطفل والأم.

من جهة أخرى، تجد الأم إجابات مباشرة من المختص على الأسئلة التي كانت قد تراكت لديها بخصوص اضطرابات طفلها، وهو أمر لم يكن يحدث في المحاضرات العلمية. هذه اللقاءات توفر حولا عملية وسريعة للأمهات حول كيفية التعامل مع مشاكل أطفالهن، ما يمنحهن أدوات أكثر فاعلية.

ومما لاحظته وحثوني عنه، أنه في بعض العيادات النفسية يتم فصل الطفل عن أمه، مما يشكل له تأثيرا سلبيا، ويجعله يعاني من الارتباك والقلق، ويبدأ في الصراخ نتيجة لفقدان الأمان الذي يشربه مع والدته. كما أن التفاعل بين الأم والطفل أثناء الجلسات يوفر للطفل الثقة في المختص وفي المكان الجديد. هذا التفاعل يساهم في بناء علاقة إيجابية بين الطفل والمختص ويجعل الطفل يشعر بالطمأنينة.

من البرامج الألفته هو القسم الافتراضي الذي تحدثت عنه، كيف يسهم هذا البرنامج في تحضير الأطفال للدمج المدرسي؟

القسم الافتراضي يحاكي بيئة المدرسة ويعد الأطفال نفسيا، من خلال التخلّص من السلوكيات السلبية، مثل فرط الحركة وعدم التواصل، وتهيئهم للاندماج في الأقسام العادية، فهو قسم يتسم بجوّ مشابه للقسم المدرسي، حيث يتم

التشخيص المجاني للحالة بمساعدة أطباء وأخصائيين، ثم يتم تصنيف الطفل ووضع خطة تدخل فردية. ولدينا أقسام افتراضية وأخرى تحضيرية تساعد الطفل على التكيف مع البيئة المدرسية. على سبيل المثال، الطفل قويدري منير، الذي كان يعاني من فرط الحركة وعدم التواصل، تمكن بعد عام ونصف من التخلص من السلوكيات السلبية وأصبح مستعداً للدمج في قسم عادي.

حدثينا عن تجربة "برنامج الأم الداعمة" وكيف ساهم في تحسين علاقة الأمهات بأطفالهن؟

برنامج "الأم الداعمة" في الجمعية هو إحدى المبادرات المهمة التي تهدف إلى تعزيز دور الأم في دعم دمج طفلها ذوي الهمم. من خلال هذا البرنامج، يتم توفير دورات تكوينية مستمرة للأمهات، حيث تساهم الأم في الورشات التي تقام في الجمعية جنباً إلى جنب مع طفلها، وذلك تحت إشراف أخصائيين نفسيين.

هذه الدورة لا تقتصر على التوجيه النظري، بل تشمل تفاعلا عمليا يساعد الأمهات في التعرف على كيفية التعامل مع سلوكيات الطفل في المنزل. يتم ذلك من خلال حضور الأم مع طفلها في الورشة، حيث يحصلون على إرشادات متواصلة تتعلق بالأنشطة التي تساعد في تحفيز الطفل، مثل كيفية مسك القلم، التلوين، وتحديد الأشكال.

إضافة إلى ذلك، يتلقى الأهل إرشادات عملية حول كيفية التعامل مع التحديات التي يواجهها الطفل في المنزل، وكيفية تطبيق هذه التوجيهات بطرق بسيطة يمكن للأم تنفيذها باستخدام أدوات وألعاب موجودة في البيت.

التفاعل المباشر بين الأم والطفل خلال الورشات كشف للكثير من الأمهات قدرات وإمكانيات مدهشة لدى أطفالهن لم تكن ظاهرة من قبل. هذه التجربة مكّنت الأمهات من التعرف على نقاط قوة أبنائهن واكتشاف مهارات لم يتوقعنها، مما عزز الثقة والتواصل العاطفي بين الطرفين. في البداية، كانت الجمعية تقدم هذه الدورات عبر تقنيات "الداتاشو" في المركز الإسلامي الثقافي، لكنها لاحظت أن استجابة الأمهات كانت ضعيفة، لذا انتقلنا إلى النموذج التفاعلي المباشر في الجمعية. هذا التغيير أسهم في تحقيق نتائج أفضل وزيادة فهم الأمهات للكيفية التي يجب أن يتعاملن بها مع أطفالهن.

نتائج البرنامج كانت ملحوظة، حيث استفادت

حققت الجمعية الولائية "وصال" سلامة صحة الأسرة والشباب والفئات الهشة بولاية الجلفة، بقيادة رئيستها السيدة داودي عائشة، المختصة الاجتماعية، سلسلة من النجاحات في دعم وتمكين فئة ذوي الهمم. من خلال برامج مبتكرة مثل "الأم الداعمة" والدورات التكوينية للمعلمين، كما توسعت جهودها لتشمل إبرام اتفاقية مع مؤسسة القرض المصغر، لفتح آفاق جديدة لذوي الهمم عبر دعم إنشاء مشاريع مصفرة، في خطوة تعزز استقلاليتهم وتمكينهم الاقتصادي.

حوار: موسى دباب

في هذا الحوار مع "الشعب"، تكشف السيدة داودي عن أبرز المبادرات والبرامج التي أطلقتها الجمعية، والتحديات التي تواجهها، وخططها المستقبلية لتطوير الأداء وتحقيق استدامة أكبر لجهودها في خدمة الفئات الهشة.

■ "الشعب": بداية... نود التعرف أكثر على أهداف الجمعية وأبرز الفئات التي تستهدفونها؟

■ عائشة داودي: جمعية "وصال" سلامة صحة الأسرة والشباب والفئات الهشة في ولاية الجلفة، تأسست في 2019، تعنى بالتكفل بحالات ذوي الهمم العالية مثل التوحد والتريزوميا والتأخر الذهني، من أعمار 4 سنوات إلى 29 سنة. لدينا طاقم مختص يتكون من أخصائيين نفسانيين، أطفونيين، بيلاجوجيين، واجتماعيين، إلى جانب مربيّات.

كما قمنا بفتح فرعين للجمعية في بلديتي القديد والشارف لتقليل عناء التنقل اليومي على الأطفال وأسرههم، وأصبح يتنقل الطاقم إليهم لتقديم الخدمات في هذه الفروع.

في جمعية وصال سلامة صحة الأسرة والشباب والفئات الهشة، يوجد أكثر من 160 طفلا في برنامج التكفل، الذي يهدف إلى دعم دمج الأطفال ذوي الهمم في النظام التعليمي.

أحد البرامج الرئيسية في الجمعية هو برنامج التحضير للدمج، الذي يشرف عليه طاقم من الأخصائيين النفسيين، ويركز على معالجة السلوكيات السلبية لدى الأطفال، مثل فرط النشاط، وعدم الاستجابة للأوامر، وضعف التواصل البصري واللغوي.

كما بدأنا بتقديم برنامج يتضمن ورشات وأقسام يتم فيها تحضير الأطفال ذوي الهمم العالية في أقسام افتراضية، في بيئة تحاكي البيئة المدرسية.

ثم يتابعون برامج بيلاجوجية مع مختصين. بعد فترة، يتم دمجهم في المؤسسات التعليمية العادية والخاصة، القريبة من محل سكنهم. لدينا حاليا 28 حالة تم دمجها بنجاح، أغلبها في أقسام عادية، وكلما كان التدخل مبكرا، كانت النتائج أفضل، كما يظهر من تحسن بعض الحالات مثل تقليل فرط الحركة وتحسين استجابة الطفل للأوامر. كذلك من العوامل الأساسية ساعدتنا على نجاح الدمج، هي أننا نراقب الأطفال حتى في مدرستهم لمتابعة تقدمهم.

■ ما هي أهم المبادرات التي أطلقتها الجمعية لتحسين الدمج المدرسي لهذه الفئات؟

■ أبرز المبادرات كانت الدورة التكوينية للمعلمين التي استهدفت حوالي 200 معلم عبر 5 مقاطعات، لتوعيتهم باضطرابات التوحد وكيفية التعامل مع الأطفال ذوي الهمم.

كما تقدم برنامج "الأم الداعمة"، الذي يساعد الأمهات على التعرف على سلوكيات أطفالهن وكيفية التعامل معها، ويشمل كذلك تدريبا مباشرا للأمهات مع أطفالهن.

إلى جانب ذلك نطوّر برنامجا شاملا يبدأ من

بحضور ممثلين عن السلك الدبلوماسي والمجتمع المدني غرس 70 شجيرة تكريما لأصدقاء الثورة الجزائرية



قامت الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية وجمعية مشعل الشهيد، أمس السبت، بحديقة الونام المدني بالجزائر العاصمة، بغرس 70 شجيرة بصفة رمزية تكريما لأصدقاء الثورة الجزائرية، بحضور ممثلين عن السلك الدبلوماسي والمجتمع المدني.

تم خلال الحملة، التي جاءت بالتنسيق مع محافظة الغابات والمديرية العامة لحديقة الونام المدني، تحت إشراف والي ولاية الجزائر، غرس شجيرة زيتون للشهيد الفلسطيني، الرئيس الراحل ياسر عرفات ونخلة للرئيس الصحراوي الراحل محمد عبد العزيز.

في هذا الصدد، أشار السفير الفلسطيني بالجزائر فايز أبو عيطة، إلى أن هذه المبادرة تعتبر تكريما وتخليدا لذكرى الشهيد الراحل، الرئيس العربي والقومي ياسر عرفات في شهر نوفمبر الذي يوافق ذكرى وفاته.

وذكر السفير أبو عيطة بمدى الارتباط الوثيق للشهيد ياسر عرفات بالجزائر، مؤكدا أنها تعتبر محطة مهمة ومنطلقا في كفاح الشهيد من أجل القضية الفلسطينية. من جانبه، أبرز السفير الصحراوي بالجزائر، عبد القادر طالب عمر، أن غرس 70 شجيرة في الذكرى 70 لاندلاع ثورة

التحرير المجيدة، «تخليد لكفاح وتضحية الشهداء بدمايتهم من أجل استقلال الجزائر». وأشار الدبلوماسي الصحراوي، إلى أن تخصيص أسماء قادة تاريخيين في هذه المبادرة الطيبة، على غرار الشهيد الصحراوي محمد عبد العزيز، بمثابة «دعم لشعوب العالم المستعمرة من أجل استرجاع حقوقها، تجسيدا لمبادئ ثورة أول نوفمبر المجيدة». بدوره، نوه رئيس جمعية مشعل

الشهيد، محمد عباد، إلى أنه تم تخصيص المنطقة التي تم غرس الأشجار فيها بحديقة الونام المدني، تكريما وعرافانا لأصدقاء الثورة الجزائرية والرئيسين الشهيدين ياسر عرفات ومحمد عبد العزيز.

وأضاف عباد، أن المنطقة ستخصص أيضا مستقبلا لغرس أشجار تمثل مختلف البلدان الشقيقة كرمز للمحبة والسلام والأخوة.

ضجة بانسة ورجة يائسة لكوكبة التيهان والبهتان أخرسوا.. أيها السفهاء والمتسكعون على قارعة الشانزلييه!

لوبي مغزني - فرانكوصيهوني يجند «نجمة داوود» و«وحل الصلصال»

■ بقلم: جمال لعلامي

في آخر رقصة لبقايا الديكة المذبوحة، يطل المدعوان «كمال داود»، و«بوعلام صنصال»، من أحضان أمهما بالرضاعة والصياغة، يتمايلان يمينا وشمالا على قارعة السفهاء والطاشين والمتسكعين بطريق الشانزلييه، في «سكرة» من سكرات موت الضمائر، يحاولان بكل بؤس ويأس وتعاسة، إثارة جعجة وضجيج كوميدي أبله بلا طحين!

بصمة حلف الشيطان بين مخابر «فافا» والمخزن و«الصهينة»، واضحة ومفضوحة في هذا التحرك المريب.. إبعاز بهلواني لدمى بالية لا تتحرك إلا استجابة لخيوط تخضع لد وجزر من وراء ستار يختبئ وراءه جنبا يتأمرون في كل مزة على الشرفاء، من أجل ليّ ذراع جزائر حرة وسيدة مرفوعة الرأس، لا تخضع ولا تترك أبدأ إلا لخالق السموات والأرض ورب العالمين.

هذا «بوعلام خنقاتو الضهامة» (...)، وهذا «كمال غزقو الهيال» (...)، وبينهما جهاز «ريموت» يأمهما ويبرمجهما، يشعل أضواءهما الباهتة في جنح الظلام، ويطفئهما عندما تنتهي مهمتهما القذرة وتكشظهما أشعة الشمس الحارقة ونجوم الحقيقة في عز الظاهر.

دميتان للتيار التحريفي المعادي للجزائر الثائرة والمستقلة، تجندهما «نجمة داوود» و«وحل الصلصال» (...)، والمأمورية واحدة موحدة: استهداف قبيلة الثوار ومهد ولحد الشهداء وخلفائهم من أجيال ثورية تكفر بالاستسلام، فهي لا تستسلم أبدا، تنتصر أو تستشهد في سبيل جزائر «يا علي موت واقف» ومرجعية «النيف والخسارة».

لن تنفع هذه الضجة الوضيعة والرجة الدنيئة.. وهاهي فرنسا المريضة بالسوساس القهري، تجند وتشد وتجنش سراق الأدب ومحترفي التيهان والهيجان، وقد أصابهم معا «طيكوك البقر» (...)، ولم يعودوا قادرين على استنساخ احتيالي المتطولين على الولايم ممن يقتحمونها من دون دعوة، حالهم حال «أشعب» الذي يبحث عن لقمة تسد رمقه حتى ولو كانت على حساب كرامته وكبريائه، وصدق من قال: «الطعام ياكلو الكذاب»!

خرجة ليلية بشوارع الجزائر العاصمة مولوجي تقف على عملية التكفل بالأشخاص بدون مأوى

بهذه الفئة، بحسب ما أفاد بيان لذات الوزارة، أوضح البيان، أن مولوجي «طافت رفقة الفرق المختصة، أزقة وشوارع العاصمة، بحثا عن الأشخاص بدون مأوى في تلك الليلة الممطرة، حيث تم إيواء الحالات التي عثر عليها، في مركز

الإيواء بدالي براهيم وديار الرحمة بيتر خادم». في نفس الإطار -يضيف ذات المصدر- «أسدت الوزارة تعليمات للمديرين الولائين للقيام بخرجات ليلية تشمل كل الوطن، حيث تم تجنيد كل الخلايا الجوارية للتضامن لإنجاح العملية».

خاصة بالحصّة الإضافية لفائدة البالغين 70 سنة فما فوق تنظيم عملية قرعة الحج بولاية الجزائر

نظمت، أمس السبت، بالجزائر العاصمة عملية قرعة الحج الخاصة بالحصّة الإضافية والتي تقدر بـ 2000 دفتر حج لفائدة البالغين 70 سنة فما فوق وسجلوا 10 مرات فاكتر في هذه العملية.

أكدت المديرية التقنية للشؤون العامة والنزاعات بولاية الجزائر، فاطمة بن تريدي، في تصريح لـ «وآج»، على هامش العملية، أنه تم تخصيص لولاية الجزائر في هذه العملية، 187

دفتر حج من ضمن 2000 دفتر خصصه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لفائدة البالغين 70 سنة فما فوق من العمر، على المستوى الوطني وسجلوا 10 مرات فاكتر في القرعة العادية ولم يسعفهم الحظ في الفوز.

وكان رئيس الجمهورية قد قرر تخصيص حصة 2000 دفتر حج لفائدة هذه الفئة من المواطنين وهذا حرصا منه على إعطائهم فرصة أكبر لأداء مناسك الحج.

وزارة الداخلية تطلق حملة وطنية تحسيسية مرافقة عملية تثبيت كواشف أحادي أكسيد الكربون

أطلقت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، أمس السبت، حملة تحسيسية لمرافقة عملية تثبيت كواشف أحادي أكسيد الكربون، تستمر إلى غاية نهاية شهر ديسمبر المقبل عبر كافة ولايات الوطن، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

أوضح المصدر أن هذه الحملة تنظم بالشراكة مع قطاعات الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، التربية الوطنية، الشؤون الدينية

والأوقاف، والصحة والاتصال وبمساهمة نوعية لمصالح الحماية المدنية. وأشارت الوزارة، إلى أن هذه الحملة تأتي في إطار جهود مجابهة مخاطر التسمم بأحادي أكسيد الكربون، حيث «أطلقت السلطات العمومية، تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، عملية وطنية واسعة لتركيب 22 مليون كاشف للغاز السام، تشرف مصالح سونلغاز منذ أشهر على إتمام تزويد المنازل بها».

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين: عودة الوفد الاغاثة الطبي إلى أرض الوطن قادما من لبنان

بلبنان ب«واجبه تجاه الجرحى والمصابين بسبب العدوان الصهيوني»، مشيرا إلى أن هذا الوفد «يتكون من 15 متطوعا من بينهم 10 أطباء و5 مرافقين».

ولفت السيد طالبي إلى أن اللبنانيين عبروا عن «عرفانهم وتقديرهم للجهود التي قامت بها البعثة الجزائرية»، مبرزين «مشاعر الأخوة والتآزر التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين».

من جانبه، أكد رئيس الوفد الطبي، الدكتور محمد كيجل، بأن «هذه المبادرة تعد الأولى من نوعها»، مبرزاً أن الوفد الطبي «قام بدوره كاملا مصداقا للتقاليد الجزائرية المعروفة بالوقوف إلى جانب المستضعفين والمظلومين».

عاد مساء أمس السبت إلى الجزائر، الوفد الطبي والإغاثة الجزائري الموفد إلى لبنان والتابع لجمعية الإغاثة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، بعدما أنهى مهمته الإنسانية بهذا البلد جراء العدوان الصهيوني.

عقب الوصول إلى مطار هواري بومدين الدولي، أكد رئيس البعثة ورئيس لجنة الإغاثة التابعة لجمعية العلماء المسلمين ورئيسها الشرفي، عمار طالبي أن «الوفد الطبي متكون من جراحين في الجراحة العامة وجراحة المخ والأعصاب وجراحة العظام ومن أطباء متخصصين في التخدير». وأضاف أن الوفد قام خلال تواجده

رافقت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، الجمعة، في خرجة ليلية بشوارع الجزائر العاصمة، الفرق المختصة في إطار عملية التكفل بالأشخاص بدون مأوى، بغية الاطلاع عن قرب على ظروف التكفل

تقدم وزير الاتصال محمد مزيان، أمس السبت، بتعازيه في وفاة الصحفي محمد إسماعيل، الذي انتقل إلى رحمة الله عن عمر ناهز 72 سنة.

وكان التقيد من بين الأعلام الرقيقة ومن الرعيل الأول الذين التحقوا بجريدة الجمهورية أواخر الثمانينات، ومن أولئك الذين حققوا دفعا قويا للجريدة وللمشهد الإعلامي في الجزائر.

وإثر هذا المصاب الجلل، «تقدم وزير الاتصال بأخلص عبارات التعازي لأسرة الإعلام، كما يعبر عن أصدق مشاعر المواساة لعائلة الفقيد وأقاربه.. راجيا من المولى العزيز القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان».

(إنّا لله وإنا إليه راجعون)

انتقل إلى رحمة الله عن عمر ناهز 72 سنة وزير الاتصال يُعزي في فقيد الإعلام محمد إسماعيل

تلقت المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية، بحزن عميق، نبأ انتقال الصحفي القدير المتقاعد ورئيس التحرير سابقا بالصحيفة العمومية «الجمهورية»، محمد إسماعيل، إلى الرفيق الأعلى.

وعلى إثر هذا المصاب، تتقدم المديرية العامة للاتصال، بأخلص تعازيها وعميق مواساتها، إلى عائلة الفقيد، وإلى الأسرة الإعلامية كافة، مع التضرع إلى المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

(إنّا لله وإنا إليه راجعون)

بعد هوات الأوان، سيدرك «سارق» رواية «2084 نهاية العالم»، ومعه سيبتيقن اللائح خلف «جانزة غونكور»، أنهما تقاسما بيمهاز غماز دور «الكومبارس» في تفتيلية شريفة ومخرجة وممتجها وممؤلها، داخل فرنسي مترهل ومهلل اجتماع في اتحاد بهلواني، ضد جزائر الأسياد والثوار الأحرار والأبرار الأخيار، وقد حصل لهذا الاتحاد المكسور المهزوز كمن قفز بزانة من «كلخة»، فلا عجب عند سقوطه المميت، بعدما خانتته زانته وخدعته، وكان كالدبور الذي زن على خراب عشه!

الظاهر، أنه يستحيل أن يجتثحتل إلى السلام وتيتوب، ولا أن يتجح في نجدة صديقه وحليفه المحتل، فكلاهما طينة هاربة من مستنقع تجتمع فيه النفايات والقاذورات والمنكرات و«الجييف»، لا يتطهر -ولو مؤقتا- إلا إذا جاءه طوفان جارف فيأخذ أخضره ويابسسه، ويتركه عبرة لمن لا يعتبر عبر الزمان والمكان!

الأجدر لـ «فافا» وهي تدعي زورا وبهتانا نضالها ودفاعها عن ما تسميه الحريات وحقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير، أن تسارع إلى الإفراج عن مؤسس تطبيق تيليغرام، المنصة العالمية للتعبير، بدل أن ترتدي عباءة دعاة إيوانهم ودفع مكافاتهم، وتأمهم بإشغال التيران من تحت الرماد، حين تزداد يقينا، بأنها فقدت السيطرة وللأبد على بلد لم يعد مستعمرة لها، ولا فردوسا تحت سمعها وطاعتها.. فيا فرنسا إن ذا يوم الحساب، فاستعدي وخذني منا الرجواب.